

# السيدة دولت ابيض



السيدة دولت ابيض

مطبعة بول باريه



الادارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوى وشركاه  
تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم  
صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

# الناقد

( مجلة فنية مصورة )

الثلث ١٠ مليات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

## قلم المطبوعات !!

### أمر يحسن الوقت بعد الغناء ??

قيل ... أراد اسماعيل باشا خديوى مصر أن ينظم حجرات قصر عابدين ويقسمها بين موظفيه وعماله وأن يكتب على باب كل حجرة جملة تدل أو تشير بوظيفة الذين يعملون فيها ، وبدأ في تقسيمه حتى وصل الى حجرة الشعراء فسأل ماذا يكتب على بابها وهنا أجابه نديمه وعلى الفور

— نكتب عليها يامولاي .. إنما نطعمكم لوجه الله ..

وإذا كان من بين مصالح الحكومة ما يصدق عليه هذا المثل فهو « قلم المطبوعات »

ان ادارة هذا القلم تكلف الحكومة والامة شهرياً أموالاً طائلة تذهب عبثاً دون جدوى ومن غير أن تستفيد منها البلاد شيئاً ، وتزور هذه الادارة في أى ساعة من ساعات العمل فلا تجد الا « بهوات » نازلين شرب في سجاجير وقهوة ويتبادلون أعذب النكات الادبية — لانكر — وأمامهم أكوام من الجرائد يتلونها في قراءتها وقد يتعبون خاطرهم أحياناً فيؤشرون على أسطر فيها بألوان قوس قزح على سبيل المزاح وتمضية الوقت لأكثر وأقسم على ذلك .

التفريق في المعاملة هو أكبر ظاهرة تفسها جليلة واضحة في ادارة المطبوعات ، وهناك تتغلغل الحزبية الى أبعد مداها ، حتى ان رئيس قلم المطبوعات نفسه يصرح علناً وعلى رؤوس الاشهاد وأمام كل زواره ، أن من يخصم « فلانا » من كبار ساسة البلد فهو خصمه الشخصى ومن يناصره فهو صديقه الحميم وخله الوفي ؟

ان رئاسة قلم المطبوعات يجب أن تنتزه عن هذه السفاسف والافتسند الى من هو جدير بها ؟

ومع ذلك فقلم المطبوعات يجرى على سنتين مختلفتين فهو يستسر لمن

يأنس فيهم الضعف والتخاذل ، وينكمش حتى يتلاشى اذا تعدى الامر من الصحافة الاسبوعية الى الجرائد اليومية .  
« أسد على وفي الحروب نعام »

وقد قامت مشاحنة شديدة بين جريدتين يوميتين تبودلت فيها ابدع الفاظ السباب واقدرها فاستمعنا صوتاً لادارة المطبوعات وما أحسننا لها بوجود ، اما ان تكتب مجلة اسبوعية من المجالات التى يظهرها قلم المطبوعات مبيضة الجناح كلة لا ترضيه ، فهنا تقوم القيامة ويثبت وجوده حقاً وسرعان ما تبرى الاقلام الحمراء وتتلأ المحابر وتحال الجريدة المملونة ، قليلة الادب ، على النيابة ومن ثم الى القضاء ، ثم الى الغرفة السوداء فى سجن مصر كما يتوم القائمون بالامر في هذا القلم

وإذا كان لموظفى هذا القلم حق فى مرتباتهم التى يقبضونها شهرياً سواء من الميزانية الرسمية أو من غيرها ، فهم ليسوا احق بها من أولئك « الصياع » الذين يقضون يومهم على قهاوى مصر يقرأون كل جرائد اليوم بقرش واحد ثمن فنجان القهوة !

ولست أدري أنا ولا يدري عقلى القاصر اى عمل تعله هذه الادارة ؟ يقرؤون الجرائد والروايات التمثيلية ؟ وماذا أيضاً ؟! والعلقاطيق والاغاني والاناشيد ... وماذا أيضاً ؟! ولا أعرف انا لادارة المطبوعات شيئاً آخر فان كان لديها « قائمة » بما تقوم به من شئون الدولة فالتا نرحب بنشرها حتى يعلم الناس عظم المسؤولية الملقاة على عاتق ادارة المطبوعات ويمصصون الشفاء حسرة والمنا من أجلها !!!

انها مهزلة لا يجب أن تدوم ساعة واحدة بعد ذلك ؛ بل لننتهى منها حتى ننصرف الى غيرها من الشؤون الجدية ؛ أما ان تبثر أموال الفلاح المسكين هباء كما يفعل بها اليوم فهذا امر لا يرضى مخلوقاً ولا يستطيع أن يطمئن اليه انسان فيه بقية من الفيرة على بنى وطنه .

ان ادارة المطبوعات تستطيع أن تكون « شيئاً » مذكوراً لو سميت بنفسها عن موقف الحزبية والرياء الذى تقفه وعلمت حقيقة مهمتها وقامت بها وهذا مرجعه الى مديرها الذى نطمع منه بالكثير ، أما أن بقيت على حالها فالخير ان تلتفى وفي الحال  
محمد علي حماد



والعادة أن احمد ليس بغداد هو الذي يقطف  
الوردة ولكن تصادف ذات ليلة أن احمرا الذي  
يركبه الاستاذ عمر وصفي ويدخل عليه المسرح  
الى جانب احمد أعجبت الوردة فدفقه وقطفها  
والخير ليس في حاجة الى تعليق !!

« جبر » يامك منك له ..

### عش البابل

لأمير الشعراء احمد بك شوقي قطعة من  
الارض بجوار أهرام الجيزة ، تقع في مكان منزل  
هادىء وتحوطها الطبيعة الجميلة بسحرها الاخاذ  
في هذه البقعة التي تخلو فيها الخلوة ويتطيب  
ترجيع النغم السلس الجميل ؛ بنى أمير الشعراء  
« كوشكين » على أبداع طراز خصصها لأمير الطرب  
الاستاذ محمد عبد الوهاب ليلحن فيها أناشيده  
وألحانه وليخلو فيها الى الوحي الذي يلقيه أبداع  
الانعام وأعذبها ، وقد أطلق على الكشكين اسم  
« عش الببل »



### فراغة عين

ألمحنا في العدد الماضي الى حادثة وقعت للسيدة  
فاطمة رشدي في سوهاج مع شخص ذكرنا اسمه  
على أننا لا نريد أن نتوسع في سرد القصة ، وربما  
أمر بالستر ، ولكن لا يمنعنا هذا من رواية  
هذا الخبر الصغير

زارت السيدة فاطمة رشدي في جولاتها في  
الصعيد منزل أحد الأعيان ورأت سجادة بدیعة  
فاعجبها شكلها وعرضها عليها صاحب المنزل كهدية  
ونلذى خادمه ليحملها الى عربة السيدة فاطمة  
التي سأله

- كام تمن السجادة دي ؟

- ١٣ جنيه !

- تجيب عشرة وتأخذها ؟

لسه عينك فارغة ما ملهاش إيلي ؟

### حمرا

في رواية لص بغداد التي يخرجها مسرح  
حديقة الازبكية تقول العرافة لابنة الخليفة  
أن هناك وردة في الحديقة من يقطفها سيتزوج  
منها ، وعند وفود أمراء الهند والصين واليابان  
تخرج ابنة الخليفة لرؤية من ستختاره من بينهم  
زواجها ، ولترى من سيقطف هذه الوردة ،



### لعل وعسى !

وبمناسبة ذكر عبد الوهاب نقول أن هناك  
مسامع جديدة يبذلها أحد « الاشخاص » ممن  
انصلوا بالوسط المسرحي مدة كبيرة ثم تركوه  
لاسباب نسائية ، هذا الشخص يسمى لتكوين  
فرقة قوامها الاستاذ عبد الوهاب ، وستعمل في  
مسرح « برنتايا » الذي تعمل فيه الآن السيدة  
منيرة المهدية ، ولما كان لهذا « الشخص » الذي  
تحدث عنه مجلة قديمة بالسيدة منيرة فقد أخذت  
هي تسعى من ناحية أخرى لترجمة عن عزيمته  
ولو حتى بالصلح بينهم ورجوع المياه الى مجاريها



### مطاردة

يعلم القراء مما كانت الصحافية المسرحية  
الوقائع والمعارك التي كانت بين الشيخ حامد مرسي  
وزوجته السيدة منيرة كل ، ويعلم القراء أيضاً  
أن الزوجين قد انفصلا ولكن يظهر أن الحب  
القديم لا يزال يعاود الزوجة ففي تطارد الزوج  
في كل مكان ، وتريد أن تبعث الى قلبه نيران  
الغيرة فتذهب لمشاهدة حفلات تيارو والماجستيك  
مع بعض اصدقائها الصحفيين ، تحدث ذات مرة  
وقد تضايق حامد من هذه الاعمال الصبيانية أن  
صمم على عدم التمثيل اذا طلت السيدة منيرة في  
مكاتها في الصالة ، وعندها لم يجدوا بدا من اخراجها.  
وقد شوهدت السيدة أخيراً تكثر من البرود على  
حفلات عبد الوهاب

لازم مطرب والسلام !

### سنيورة !!

وقف اثنان من الملاحين امام « باترينة »  
مسرح رمسيس التي يعرض فيها صور الممثلين  
والممثلات وتصادف ان وقفنا امام صورة السيدة  
ماري منصور فقال الاول

الله... شوف البنت الحلوة دي... زى  
لمطة القسطة

بس ياخسارة... ان ما كنتش سفيورة!



### غالى والطلب رخيص!

عرض احمد علام الممثل المعروف بمسرح  
رمسيس على الآنسة فردوس حسن ان تمثل دوراً  
في رواية الدكتور جيكل ومستر هايد التي مثلت  
يومى الخميس والجمعة الماضيين: فطلبت في الحفلاتين  
عشرة جنيهات مصرية فقط لا غير.

غالى والطلب رخيص ياآنسة... بس يعنى  
هاكلهم كام عشرة!

الحق على توسكا مش عليك!

### حانة مكسيم

وقد اخرجت الآنسة السالفة الذكر في الاسبوع  
الماضى دور مدام بتي بوفى حانة مكسيم بنجاح فاق  
كل المنتظر حتى انهم عادوا الرواية مرة ثالثة بعد أن  
مثلوها مرتين في يوم واحد. وان كانوا يقولون انهم  
فعلوا ذلك اضطراراً لمرض محمد افندى ابراهيم  
وعدم استطاعته تمثيل دوره في لوكاندة الانس!  
براو فردوس... تستاهلى مش عشرة جنيه

وبس... وبوسه كان!

### في مسرح رمسيس

كتبنا كلمة في العدد الماضى عن رمسيس قلنا  
فيها ان موسم هذا العام سينتهى في أواخر ابريل  
وقد عقد ممثلوا رمسيس جلسة يوم الاثنين الماضى  
للتشاور فيما بينهم وفي هذه الجلسة ابلغوا عن طريق  
«شبيه بالرسمى» ان صاحب رمسيس الاستاذ  
يوسف وهبى يعرض عليهم العمل طول الصيف  
مع الاستاذ جورج ايض على ان يصرف اليهم

نصف ماهية حتى اذا حان موعد سفر الفرقة  
الى الاسكندرية وقدم من اوروبا الاستاذ يوسف  
وهبى بعد ان يستريح من غناء الاعمال صرفت  
اليهم ماهية كاملة كما هو متبع كل سنة

وما كادت تعلن هذه الاخبار الرسمية حتى اسرع  
مختار عثمان وحسن البارودى فقبلا هذه الشروط  
وهنا قل علام أنه يود ألا يعمل في الصيف مطلقاً  
لأنه يريد أيضاً أن يستريح من غناء الاعمال؛  
وقام فتوح نشاطى فأعلن رفضه لهذه الشروط  
وتابعه الكل تقريباً وبهذا انفضت الجلسة دون  
نتيجة ظاهرة رغم تهديدات المذكرة الرسمية  
التي نشرتها «المستقبل»

### خطأ مطبعي

وعلى ذكر المستقبل نقول أنها نشرت في عددها  
الآخر صورة للاستاذ يوسف وهبى في رواية  
«الحائن» ومع ان هذه الصورة سبق ان نشرت  
في «الناقد» من أشهر وقامت حول نشرها ونشر  
بقية صور الرواية ضجة وأي ضجة كفارغ البندق  
او كما يقال احياناً، زوبعة في فوجان: نشرت  
الصورة وكتب تحتها انها للاستاذ يوسف وهبى  
في «القضية المشهورة» ولا شك انها غلط مطبعي!



### في الاسكندرية

تم الاتفاق نهائياً بين مسرح رمسيس وبلدية  
الاسكندرية على ان تمثل هناك الفرقة عشرين ليلة  
خمس عشرة في زيريتيا وخمسة في سان استفانو  
وتعطيتها البلدية مقابل ذلك اعانة قدرها ٦٠٠ جنيه  
بحسب يابو حجاج... هي السهانة حتكفي  
نصف ماهية والاحتكفي أجرة الفاخرة ترسو!!

### اعتذار

اقام جماعة من الصحافيين والمشتغلين بالفنون

الجميلة حفلة في عصر يوم الاربعاء الماضى لتكريم  
سامى شوا وكان من المعروف أن الآنسة أم كلثوم  
ستشارك فيها بالنساء قطعة غنائية ولكن الآنسة  
اعتذرت في آخر لحظة ويرجح البعض ان سبب  
الاعتذار هو الخصومة القديمة التي كانت بين  
الآنسة وبين سامى

ويقول البعض ان الآنسة لما سمعت أن السيدة  
فتحية ستغنى في احفلة فضلت عدم الحضور  
لاسباب فنية، على ان هذا كلام يذيعه اعداء الآنسة  
ولا شك لاغراض في نفوسهم



### بين مؤلف ومعرّب

وضع وداد عرفت عدة روايات لفرقة السيدة  
فاطمة رشدى وعهد بترجمتها للاديب عبد العزيز  
افندى الخانجي واتفق معه على أن يدفع اليه ثلث  
النقود التي يأخذها من الفرقة ثمن الروايات، ولكن  
يظهر أن وداده بلطج على الخانجي ولم يدفع اليه  
شيئاً سوى عشرة جنيهات في «السلطان عبد الحميد»  
ولذلك لم يجد الأديب بدا من رفع قضية على وداد  
بك عرفت

وقد وصاتنا معلومات خاصة عن المصادر التي  
استقى منها وداد بك رواياته كما عايناه «أشياء»  
كثيرة بهم القراء أن يطلعوا عليها ونرجى، ذلك  
للاسبوع المقبل فقد اصبح اليوم يتقلب في الحرير  
والديباج وسبحان العاطى من غير مناسبة!!



# مفاتيح

## كيف بدأت حياتي في الصحافة بمرتبة ٤٠٠ قرش في البلاغ

... ولوساقت لي الظروف « محررا » من زملائي الصحفيين لخدمته طويلا عن عبقرية الفذة النادرة وبوادر النبوغ التي ظهرت فجأة على ولم أبلغ الثالثة من العمر وكيف كنت في الخامسة أجيد تحرير المقالات الطنانة والتحدث بثلاثة أو أربعة لغات حية على أقل تقدير

كان في وسمي أن أتحدث الى زميلي بمثل هذا الكلام أو بمثل هذا المعنى والفسر ولكن أين المحرر الذي يأخذ مني الحديث ١؟ وأين المحرر الذي أقسم له أغلظ الايمان انني كنت في السابعة يوم أتممت الجزء الأول من ديوان شعري وانني والله العظيم — لي تحت الطبع ماينوف عن عشرة مجلدات لايمنى من اظهارها الا الخجل واحياء ثم التواضع ١١

ويكفي أن يمر القارئ على الأحاديث التي « تفبركها » الجرائد والمجلات ليرى أنها لا تخرج مطلقا عما تقدم ، ولا ينيك مثل خير ١٢

ولكن الي أن يتقدم الى ذلك المحرر ويسألني راحيا متوسلا هذا ( الحديث ) لأجد مفرا من محادثة القارئ في صراحة ووضوح كما أتي هنا مضطر الى ذكر الحقيقة كما هي دون نقص أو زيادة ومكره أخاك ٢٢

\*\*\*

بدأت حياتي الصحفية بمرتبة أربعة جنيهات فقط لاغير في الشهر في جريدة البلاغ على أن أكتب كل أسبوع مرتين ، في كل مرة عمودين من أعمدة الصفحة الثالثة المخصصة للأبحاث الأدبية والفنية ولذلك قصة ظريفة لأبأس من سردها

كنت في مدرسة التوفيقية الثانوية وفي السنة الثانية أيام تصريح ٢٨ فبراير ، وكانت الافكار يومها نائرة والنفوس قلقة مضطربة وسعد زعيم الامة مني في ديار الغربة وصحبه مشردين في كل صقع من أصقاع الارض الحزبة وكانت الطلبة يكثر من المظاهرات والاحتجاجات ويتدخلون في الشؤون السياسية بحق أو بغير حق ، وأحييت أن أدلي بدلوي أنا الآخر ويكون لي في سياسة البلد صوت مسموع ؛ ولم لا أألت طالبا وعلى وش كفاءة ١٢

اختمرت الفكرة في ذهني فبدأت بمراسلة « البلاغ » ، لأنها كانت الصحيفة الحرة الجريئة التي تقود الرأي العام وكنا ننتظر صدورها بفروغ صبر مساء كل يوم ، بدأت بمراسلتها وكنت أرسل لها المقالات بواقع مقالة أو اثنتين على الأقل كل يوم ... وما أكاد أسمع في المساء بائع الجرائد ينادي « البلاغ » حتى أسرع اليه واشترى نسخة وأطل بعين زائفة أقلب صفحاتها وأقرأ حتى عمود « الوفيات » على أعثر على مقالتي فلا أجد شيئا وما كان هذا ليبحث في اليأس أو القنوط بل بالعكس كنت ألتبس الاعذار لمحرر البلاغ من ضيق صفحات الجريدة أو من شدة المقالات والمسئولية التي تعود عليهم من نشرها .

تابعت هذا العمل زهاء ثلاثة أشهر دون كلل أو ملل ، وضجرت قليلا وخفت وطأة الحى نوعا ما وقلت المقطوعة الى مقالة في الاسبوع أو في الاسبوعين ، وأخير أغضبت على البلاغ وعلى محرر البلاغ وعلى قارئ البلاغ وعلى كل من يشتري البلاغ ،

وأخذت آتت حولها برويا جندة سيئة لا شوء سمعتها واحط من كرامتها في نظر زملائي الطلبة الداخلية في المدرسة على الأقل ! ...

وذات مساء وعلى غير انتظار تقدم مني أحد زملائي على مائدة العشاء ويبيده نسخة البلاغ وبصفحتها الاولى في العمود الاخير مقالة ممضاة باسمي الشريف .. تقدم مني الزميل سانلا - وله يا حماد .. المقالة دى بتاعت أبوك ١١ - أبوي ايه ياواد ، دا الرجل ميت من زمان وشيع موت .

- امال بتاعت اخوك الكبير ؟ - اخوى ايه وبوي ايه ياواد ، مقالة ايه اللي انت بتقول عليها ؟ وريني

ونظرت فاذا مقالتي الاخيرة التي أرسلتها من أيام منشورة بأكلها وكما هي . لو قلت لك سيدي القاريء أن الارض كادت تميد تحت أقدامى ، وانى فكرت في بيع احد قصوري العامرة ببلاد واق الواق لاهديها لزميلي الذي زف الى هذه البشرية لما بالفت في وصف الحالة التي كنت عليها ؛ ولو انى أدري ماخبأ لي الغيب وان نشر هذه المقالة سيفير من مجرى حياتي تغييرا كليا وأصبح بعد أعوام صحافيا - على قد الحال - لو أعلم ما سيتم لامسكت بخناق زميلي ولا شبعته لكما وضربا ولكنه القدر يهيء لنا أسبابا يدفعنا اليها دون أن نقدر نحن ماخفيه في طياتها من خير او شر ، بل تقبل باسمين وتندفع متهورين دون أن نحس بالسيف المصلت فوق رؤوسنا ودون أن نشعر بالسكين تحترق قلوبنا رويدا رويدا فتدعينا

فت من فوري دون أن أتم عشايتي فكتبت للبلاغ مقالة ثانية وكنت قد اخترت لمقالتي عنوانا خاصا فاسميتها « كلمات » وأرسلتها في نفس المساء باسم « صاحب السعادة والعزة الاستاذ الكبير صاحب ورئيس تحرير جريدة البلاغ الغراء لسان حال مصر »

أقل منها ١١١ وواليت ارسال المقالات وكانت تنشر تباعا في العمود الاخير من الصفحة الاولى ولم يتغير مكانها أبدا فأحسست انهم هناك في البلاغ يهتمون لهذه المقالات اهتماما خاصا ويحجزون لها على الدوام

مكاناً خاصاً، وهنا بدأت أشعر - وليس معنى القاي - بشي من المظنة والغرور وبدأت «أقتل» وأقلل من مقالاتي وانتظر في الوقت نفسه البريد على يحمل الى من ادارة البلاغ خطاب تقدير وشكر وثناء عاطر جميل، ولكن لاشي من هذا !

وقرب موعد الامتحان وشغلت بمذاكرتي عن مقالاتي ثم نسيها نهائياً ونمروني طوفان الكسل في العطلة الصيفية فانساني سياسة البلد وخذت نيران العبقرية المشتعلة في قرارة المخ، وانصرفت الى حياة العطلة أخرج منها بالكبير والصغير وأكبر ظني أن البلاد لاشك كانت في انتظار آرائي ومقالاتي على أحر من الجمر !

مضت فترة كبيرة بعد ذلك وانتهت من دراستي الثانوية ثم دخلت مدرسة التجارة العليا وانصرفت الى حياتي المدرسية في جد ونشاط ولكن لم يكن هذا بمانعي من متابعة الحركة التمثيلية في البلاد وكنت أهتم بها لاختلاطي بكثير من الممثلين الذي عرفتهم في النوادي الفنية التي اشتركت فيها، وكنت اتابع حضور روايات مسرح رمسيس بصفة خاصة معجبا بهذه النهضة التي قام بها يوسف وهبي، ومقدرا مجهود السيدة روز اليوسف ممثلة الاولى

وأذكر أنني بعد مشاهدة رواية «غادة الكاميليا» وكنت في حجة الاستاذ الكبير ابراهيم بك رمزي الكاتب المسرحي المعروف؛ خرجت بعد مشاهدة الكاميليا ورأسي تدور وقلبي يحنق ويضطرب، كنت عملاً كأنما قد جرعت بحراً من خمر، وكانت كلمات مرجريت في الفصل الثالث ووداعها الحار لارمان، وبرود ارمان ازاء هذا البركان المشتعل وموت مرجريت في نهاية القصة وجميعه ارمان فيها، كان كل ذلك يرسم ويطنو في قلبي على مهل وتستمره تخيلتي على مهل، وكانت الظاهرة الوحيدة لهذه الثورة الكتابة وماكدت أدخل غرفة مكنتي الخاص بالمنزل، وأعني غرفة المائدة لاني كنت أكتب على طاولتها؛ حتى جلست للكتابة وبعد ساعة أو ساعتين لا اذكر انتهت من مقالة طويلة عريضة احتفظت بمسودتها وأرسلت نسخة نظيفة منها على ورق لميع عال

العال الى جريدة المقطم وأخري الى جريدة الاهرام والى اليوم لازلت انتظر ظهورها دون جدوى ولست أدري السبب الذي دعا زميلي داود بركات و خليل ثابت الى اهمالها ؟

وحضرت بعد ذلك ليال كثيرة في مسرح رمسيس فكنت أخرج راضياً حيناً، غاضباً أحياناً؛ على أتى على كل حال «حرمت» الكتابة وتبت الى الله ..

وحضرت «الذئاب» قرب ختام موسم ذلك العام وأخذت مني هذه الرواية عناية كبيرة واسترعى انتباهي على الاخص المبدأ الذي بشر به في ثانيا القصة «هنري باتاي» مؤلفها. في هذه المرة فاض وحى العبقرية ولم يجد له منفذاً كالعادة غير الخبر والورق ولم أستطع أن أحبس هذه الدرر الفوالى عن الجمهور وأضن بها على أبناء وطني، كتبت كلمة عن «الذئاب» حللت فيها الرواية والفكرة ولم أتحدث عن التمثيل بشي، إذ أرجأت ذلك لمقالة تالية، كأنني كنت على ثقة من نشرها.

حملت المقال في جيبي حيث ظل أياماً يستمتع بالدفء اللذيذ دون أن أجسر على أن أعرضه لنور الشمس مخافة «سلة المهملات» وأخيراً اعتزمت نشره. ولكن أين؟! في هذه المرة كنت حريصاً ولم أفرط في عصارة ذهني المتوقد بسهولة

كنت قد تعرفت بالاستاذ عباس العقاد المحرر بالبلاغ وقدمني له أحد أصدقائي ذات يوم موصياً علي لينشروا لي ما أكتب على صفحات البلاغ وتقبلني يومها الاستاذ العقاد قبولاً حسناً أطمعني في كرم أخلاقه فذهبت اليه بالمقالة الى ادارة الجريدة ولكن شاءت الظروف ألا أجد فتركتها على مكتبه مع ورقة صغيرة فيها أحر عبارات الرجاء وفي المساء قابلت الاستاذ العقاد في قهوة كان قد اعتاد تناول عشاءه فيها وتقلت اليه الخبر في لهجة مستكينة فسألني عن طول المقالة، قلت أربعة أعمدة تقريباً، فقال: «ربما اختزلنا منها بعض فقرات لطولها» وأسرعت أنا «لا مانع يا أستاذ الامر اليكم»

وبعد يومين ظهرت المقالة وقد شغلت من الصفحة الثالثة خمسة أعمدة ولم يحذف منها شي

وعليها امضاء مندوب «مجلة الرياض» وهذه الامضاء ولاسم «الرياض» تاريخ طويل قد أعرض له مرة أخرى

ظهرت المقالة فشغلت الدوائر المسرحية وأقامت ثورة كبيرة في الادمغة والاذهان، وهذا من قبيل ما أحدث به «المحرر» الذي يطلب مني حديثاً كما قرأت في أول هذا المقال: نشرت هذه الكلمة وبعد ظهورها بساعتين كنت ترائي جالساً في بوفيه رمسيس «أشفت» على مهل فنجاناً من القهوة وانفت في الهواء سيجاراً هافانياً معتبراً لأول مرة في حياتي

وكانت هذه الامضاء «مندوب مجلة الرياض» مجهولة من الجميع الا من صديقي حسن افندي البارودي الممثل بمسرح رمسيس، ولم يلبث أن ذاع السر وتقاطرت وفود المهنيين والمعجبين. ولكن الصديق اسعد افندي لطيفي المغرب الاشهر يظهر انه تضايق من هذه المقالة، ولعل هناك سرا لأعله، ابتسم في هدوء العذراء الطاهرة «المتحية» ثم قال على مسمع من الحاضرين «أليس من العجب أنت يناقش حماد هنري باتاي؟! وطبعاً كان الرد السريع لهذا التهمك «مادمت انت يا أستاذ لا تتنازل للكتابة فلم يبق الا الصعاليك امثالنا!»

وفي صباح اليوم التالي خاطبت الاستاذ العقاد في التلغون في ادارة البلاغ لاشكره وبالمصادفة رد علي صاحب البلاغ واستاذي عبد القادر بك حمزه. «من أنت؟» أجبت «حماد» فقال «يا استاذ. أنا عازبك، اعمل معروف مر علينا في البلاغ»

وبأسرع من لمع البرق كنت في ادارة البلاغ استأذن على صاحبه ولكنه كان قد خرج فدخلت للاستاذ العقاد وهناك عرض علي بلسان صاحب البلاغ أن أكتب لهم كل أسبوع مرتين، في كل مرة عمودين من أعمدة البلاغ نظير أربعة جنيهات مصرية في الشهر، اعني بواقع ٥٠ قرشاً مصرياً عن كل عمودين؛ واخصص مقالاتي بالمسرح والتمثيل وسائر الفنون، وسرعان ما قبلت فعلي الاقل قد ضمنت نشر ما أكتب !

ومن يومها اشتدت الصداقة بيني وبين عثمان افندي الخروقي امين صندوق البلاغ

محمد علي حماد

# رجال الصحافة المصرية كما عرفتهم

داود بركات - خليل ثابت

حافظ عوض - حسين هيكل

طلب منى صديقى صاحب الناقد أن أكتب لمجلته ولم يكن لى أنا الصحافى الذى أعزى الحياة الصحافية أن أكتب فى غير مآرأته عينى وسنته أذنأى وهما أنا ملهى طله بالكتابة عن رجال الصحافة فى مصر وهم جهابذة الاقلام فى عصرنا وحاملوا لواء النهضة الادبية حقاً ولنبداً بشيخ الصحافيين الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام

داود بك بركات من الرجال الذين يصعب على الانسان فى أول وهلة الحكم عليهم ، تجلس معه تجده عذب الحديث لطيفاً باسم الثغر دائماً حاضر النكتة فإذا كنت لا تعرف من هو أنكرت تماماً أن الجالس معك هو ذلك الجبار صاحب المقالات الشيفة التى تحلى الاهرام بها جيدها والى يناقش فيها كل عظيم وكبير منافسة ما وجدت حتى الآن اصرح منها ولا أقسى

ينتمى من عمله عادة بعد الساعة العاشرة فينتقل من مكتبه الى بار اللواء أمام دار الاهرام مباشرة ليتناول عشاءه مما تهل طلعت من الباب حتى يقابله اخوانه بالتهليل والتكبير فينضم اليهم وينسى عندئذ انه كان يستلزم بيوميه ما يستردد صداه فى جميع النواحي السياسية والادبية ويأخذ فى التبسط معهم فى الحديث فإذا أضيفت اليه عن بعد دون أن تراه لظننت أن هناك فصلاً من فصول إحدى المدارس وان استاذة يلقى على طلبته محاضرة غامية لان داود بك اذا ما تحدث وجدت آذاناً صاغية وسكوناً عميقاً .

يميل الى الدعاية والى الفكاهة الحلوة المستملحة جلس بين اخوانه ذات يوم وأتى ذكر جيتس رئيس الثانى الذى غزي به بلاد الاشوريين فقال أحد الحاضرين ان المؤرخين قالوا ان هذا الجيش بلغ عدده مليون جندي فهب الاستاذ داود قائلاً ما هذا ان ذلك غير صحيح كان يبلغ

عدد جيشه ١٣٢٠١٢٥٠ جندي !!  
وانه لأحب على الانسان أن يقضى وقت السهرة مع داود بك اذ ترى فى جمعيته الاستاذ المغمم وذو القعدة والدكتور والمحامي والموظف وغيرهم ترى انك فى جلسة تخرج منها حقاً بفائدة لا يستهان بها وداود بك غير متزوج وقد اجتاز الحلقة الخامسة من عمره ولم ير فى أى يوم من الايام انه ذهب الى منزله مبكراً ولم ير فى الليل فى مكان غير بار اللواء الا اذ أراد زيارة صديقه وحيد بك الايوبى وهو كثير الحمد والثناء على أساتذته السابقين من رجال كلية المطران فى بيروت وان أنسى لا أنسى يوم عاد من زيارته لاوروبا بعد ذهابه اليها لأول مرة فى حياته فقد قضينا أشهراً طويلاً ونحن لانسع من الاستاذ غير . لما كنا فى باريس .. ولما كنا فى لوزان .. ولما كنا فى كافيه دى لايبه ..

اذكر على سبيل الذكرى فقط أن داود بك بركات قدرت منزلته وعرف قدره بعد مقالاته الشهيرة التى نشرها فى عام ١٩٢٠ فى صدر الاهرام بعنوان « تعالوا الى كلمة سواء »

وهو ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالبدن اسراراً ونمطاً الطربوش يضعه دائماً على الجزء الخلفى من رأسه لا يعنى بملابسه محبوب من كل معارفه ونهاية القول انه حقاً دعامة من دعائم الصحافة فى مصر وشيخها وانى اسمه بالمخضرم لانه حضر عهدها الاول وعهدها الجديد

## خليل بك ثابت

لنترك الآن داود بك لنحدث عن خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم لقد صدق من سماه « ناسك المقطم » اذ هو منقطع تمام الانقطاع عن كل الناس ماعدا أسرة المقطم وأسرة الخاصة

يسكن فى أعلا ادارة المقطم ، يقوم مبكراً جداً ويبدأ بكتابة المقال الافتتاحى ثم يجتمع بأفراد أسرته حيث يتناول طعام الافطار ثم يعود الى مراقبة أعمال المحررين والمحررين وانى لا عجب لذلك الهادى الساكن كم يكون غنياً مزعجاً من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى مثول المقطم للطبع فإذا مارأى بين يديه أول أعداد الجريدة انصرف الى حيث يتناول طعام الغذاء ثم يستريح قليلاً ويخرج لينتزه على قدميه ثم يعود الى منزله قبل السادسة حيث يقطع الوقت بالقراءة حتى يحين موعد العشاء وبعد ذلك بساعتين تجده يغط فى نومه وهو حقيقة مثل أعلا ارب الأسرة يحب أولاده حبة عجيبة طيب القلب هادى الطباع قصير القامة محبوب من عارفه القائلين ويرجع هذا الى انه كان فى أول عهده بالحياة العملية مدرساً ولذلك تراه دائماً فى مقالاته أقرب الى الاستاذ منه الى الصحافى : عامه غزير النسبه فى كتاباته يميل كل الميل الى الآثار القديمة وأخص بالذكر منها القيثاني وعنده مجموعة لا بأس بها .

جاوز الخمسين من عمره لكن اذا رأيته تقدر له عمراً أقل من ذلك بكثير وذلك يرجع لاعتداله فى كل شىء ومحافظة على صحته

وهو الصحافى الوحيد فى مصر الذى له من أنجاله من استن سنته ونهج منهجه وأصبح اليوم صحافياً يعمل تحت ادارة أبيه

ومن العجيب أنه بعد الانتهاء من مقاله لا يأنف من أن يساعد المخبر فى عمله والمترجم فى ترجمته والمحرر فى مقاله لذلك يعتبر فى الواقع أنه « هو المقطم والمقطم هو » وهو من المحافظين على القديم لهذا لو نظرت الى المقطم من عشرين عاماً لوجدته كما هو عليه الآن لم يتغير نظامه ولا ترتيبه

## حافظ عوض بك

صحافى قح كان له شأنه منذ عشرين عاماً فى الصحافة ضليع فى اللغة الانجليزية فكاه الحديث سريع النكتة تربى فى كنف شيخ الصحافة المرحوم الشيخ على يوسف صاحب المؤيد . تقلب بين الفقر والعز ثم الفقر فنصف العز وربما يسير الآن نحو مركز يوضع عليه ما أفقده اياه الدهر من مكانة عالية ومركز سام

عرف بروحه الوثابة الحلوة وذكر بكل خير  
لدي خديوي مصر السابق فضمه الي رجال معيته  
وأصبح يتقلب في نهماته حتى دار الزمن دورته  
فقتل بين ثديات النسيان مطاطي رأسه للريح  
حتى تمر حواء من اقتلاعه بعد أن أضاعت منه كل ما  
كان يتقلب فيه من نهماء

أجهد نفسه في التفتيش عن وظيفة يسد  
بمرتباتها حاجيات الحياة ولكن سوء الطالع لازمه  
فلم يفلح في نوالها بينما نال أكبر منها من م دونه  
علماً وكفاءة فأدار وجهه شطر الصحافة التي كانت  
فاتحة لتعظيمه السابق وعزه الراحل فاشتغل في جريدة  
الكشكول فالنظام ثم اندمج في سلك رجال  
الصحافة الوفدية حتى أذن الله لحافظ أن تنفريج  
أزمته ويخرج جريدة خاصة به على مبدأ الوفد  
المصري وهي جريدة كوكب الشرق فأخذ يعمل  
فيها بجهد كبير حتى رسخ قدمها ثم أخذ في الاشراف  
عليها فقط مع الكتابة فيها الفنية بعد الفينة وترك  
العمل في جريدته لزميله وصديقه الاستاذ جورج  
طنوس

الاستاذ حافظ عوض بك أو الأديب الفكاهة  
« محمد بن » يحب جلسات السرور الجامعة لاسباب  
الفكاهة والأدب ولطالما ازدانت به جلسات  
بديعة عمادها حافظ ابراهيم بك والشيخ عبدالعزيز  
البشري وغيرهما من رجال الادب ولا أنسى له  
أدبه الجم وطرقة الراقى في أحد الحفلات التي  
حضرتها معه على ظهر إحدى الذهبيات في فجر  
الاثلاف بين الأحزاب وكان يطرب الجميع الاستاذ  
عبد الوهاب بصوته الشجي وكما كان حافظ في  
منتهى الظرف بكتلاته الحلوة مع المرحوم نهمان  
الأعسر باشا

حقاً انه أديب وكبير من كبراء أهل الظرف  
والنكتة وصحافي قدير ولكنه للأسف لم تساعده  
كل هذه المؤهلات في أيام الشدة القاسية بل كانت  
عوناً للدمر عليه

واليوم وهو يستع بالنيابة عن الأمة في مجلس  
النواب اذ هو ثاني اثنين يثالان الصحافة في هذا  
المجلس أرجو له سعادة دائمة تنسيه مرارة الماضي  
وظلم النعم

## الدكتور هيكل بك

ولتختم الحديث في هذا المقال بالكلام عن  
الدكتور هيكل بك رجل من رجال مصر  
المعروفين ودعامة من دعائم الادب في الشرق  
وزعيم النهضة الصحافية دون منازع ، كان طالباً  
بمدرسة الحقوق يوم ان اتصل بالاستاذ الكبير  
أحمد لطفي السيد بك مدير الجامعة وكان في ذلك  
الحين رئيس تحرير « الجريدة » لسان حال حزب  
الامة وكان يكتب فيها فظهر نبوغه للاستاذ الكبير  
لطفي السيد بك فشجعه وفتح له باب الكتابة  
على مصر اعياه فاستمر يوالي القراء بكتباته حتى  
نال شهادة الليسانس وقد كتب في ذلك الحين  
رواية « زينب » تلك القصة المصرية الخالدة التي  
نالت استحسان الجميع ثم ذهب الى أوروبا لاتمام  
دراسته العالية فنال شهادة الدكتوراه في الحقوق  
ثم حضر الى مصر وذهب توا الى المنصورة واشتغل  
بالحمامة ولما ضاقت المدينة بأعماله الكبار قصد  
عاصمة القطر فذاع صيته وعرف بعلمه وفضله  
وأدبه فعين استاذاً للقانون في الجامعة المصرية وأخذ  
يكتب المقالات السياسية الرنانة في جريدة الاهرام

والمقالات الادبية الشيقة في جريدة السفور يوم أن  
كانت مجالا للاقلام الناجحة ومسرحاً للأفكار الحديثة  
ومما يؤثر عن الدكتور هيكل بك أنه من  
أنصار نهضة المرأة الحديثة والتجديد في الأدب  
والحياة المصرية

وهو ما زال شاب في مقتبل العمر أبيض اللون  
قدير القامة رشي الاخلاق طيب القلب تغلب عليه  
الطبيعة الريفية التي يغخر بالانتساب اليها  
ولقد كان مقالاته في الاهرام الأثر الأكبر  
في اختياره رئيساً لتحرير جريدة السياسة التي  
أحدثت ثورة في عالم الصحافة المصرية بنهضتها القيمة  
ومن ذلك الحين أخذ نجمه في التألق وأصبح حقاً  
إماماً من أئمة الأدب ليس في مصر فقط بل في الشرق  
وإني لأتأخذني الرعدة ساعة ان اذكر مقاله  
الحزين الباكي الذي كتبه بعد وفاة وحيدة وفلذة  
كبدته لقد أحسست كما أحس الجميع بأنه كتبه بدم  
القلب الحار قلب الوالد الشفوق الحزين على ولده الوحيد  
ولقد ظهرت له في عالم الكتب في الأيام  
الاخيرة عدة مؤلفات قيمة

وإني لا اعتذر في ختام هذه المقالة اذا كنت لم أف  
البعض حقهم ولنا عودة « صحافي متجول »

# ديوان العقاد

أربعة اجزاء في مجلد واحد

المن ١٥ قرشاً

في القاهرة يطلب من

مكتبة هندية بالسكة الجديدة وعماره عز غيب  
مكتبة الهلال بالشجالة  
« فكتوريا بشارع كامل  
« الوفد بشارع الفلبي

ساحبه بالبلاغ

المكتبة التجارية بشارع محمد علي

مكتبة بربونيس بعهد الدين

المكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل

في الاسكندرية يطلب من

المكتبة الانجليزية بشارع محطة  
الرميل

حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد

الصحف والمجلات

في طنطا يطلب من

حضرة عبد العزيز افندي الخولي وكيل البلاغ

# الرئيس الجليل سعد زغلول

## معلومات ونوادير صغيرة لم تنشر بعد

—••••—

مما أذكر الكتاب والصحافيون من الكتابة عن المغفور له الرئيس الجليل ، ومما أفردت الصحف والمجلات صفحاتها للحديث عنه وعن نواحي عبقريته المتباينة ، يبقى بعد كل هذا مجال للحديث مستفاض لمن يشاء فإنه إنما كان يمثل عصرًا وأمة بكل ما في هذه الجملة من دلالة وقوة لقد تمخضت عنه أجيال بقيت في ضمير الغيب مستكنة حتى وثب وثبتته في الوقت الملائم فارتفع بمصر وارتفعت به مصر فوق هام الوجود .

من أظهر نواحي العبقرية البساطة والديمقراطية في كل شيء وهكذا كان الرئيس الجليل . ففي عهد وزارته « وزارة الشعب » كانت أبوابه مفتحة للجميع ، يلقي منه الكبير والصغير كل الاهتمام والعناية لا فرق بين أمير وصعلوك أو عظيم أو حقير . إلا أنه كان من ناحية أخرى لا يسمح بأي تهاون معها قل شأنه في « الرسميات » ولذلك كان على بك اسماعيل سكرتير دولة رئيس الوزراء كثير الحذر والانتباه لأوامره لا يفضل طرفة عين عن العمل على تحاشي كل خطأ أو تهاون معها كان صغيراً

حدث ذات يوم أن أرسل إلى الزعيم الجليل أحد الوزراء السابقين ولا داعي لذكر اسمه خطاباً يسأله فيه إعانة مالية كبيرة والا فهو سيبتحر لنسيق ذات يده . وصل الخطاب إلى السكرتارية ومضى على بك اسماعيل بتقديمه وفي نفس اللحظة دق الرئيس الجرس يستدعي سكرتيره ، وأسرع إليه علي بك اسماعيل فألقى إليه بعض أوامر مستعجلة وخرج هكذا في الحال لتنفيذها ونسى ذلك الخطاب تماماً

وبعد يومين خاطبت السراي مجلس رئاسة الوزراء وأبلغت سعد باشا أن « فلان » حاول

الانتحار ولكنه لم يفلح ثم أخبرته أنه أرسل إليه خطاباً من يومين لم يصله رد عليه . واستدعى دولة الوزير سكرتيره وسأله عن ذلك الخطاب فبحث عنه وأحضره ، ولاتسل عن العاصفة التي ثارت فقد شوهد على بك اسماعيل خارجاً من غرفة الرئيس ويديه « دستان » مناديل يمسح بها العرق المتصبب !!



( المغفور له سعد زغلول باشا )

وبلغ اسماعيل الرئيس أن حسن نشأت وكان يومها وكيل وزارة الأوقاف يتداخل في شئون الوزارة بما يشل سلطة الوزير فأمر بإحضاره إليه وفي لهجة حازمة أمره أن يلزم حده والافسرفت رفقاً . وبعدها تعلم نشأت أن يلزم حد وظيفته . كما أن الرئيس الجليل استدعى إليه صالح باشا عنان ، وسأله عن سر روحائه وغدواته مع اللورد اللبني لصيد البط في أكباد ؟! ومن بعدها تعلم صالح عنان أن يلزم منزله بدل هذه القنطرة التي لا موجب لها

وكان سعد باشا يقدر المرحوم رشدي باشا تقدير العالم للعالم والعظيم للعظيم وكان يستمع طويلاً لآرائه واقتراحاته ويحلها مكانها من الأجلال ، ولطالما استدعاه بالتليفون وجلس معه الساعات الطوال في حديث متشعب متعدد النواحي يشمل أبحاثاً قانونية ومواضيع سياسية وغيرها وهو منشراح مقتبط وله مع رشدي باشا حادثة لا بأس من ذكرها هنا

قدم إليه ذات يوم المغفور له رشدي باشا ومعه رجل فقير يرجوه عنه يحدد له وظيفة يعمل فيها ، جلس الرجل في غرفة الانتظار ودخل رشدي باشا على الرئيس الجليل وأخذتها حتى الحديث فنسى رشدي باشا الرجل ، وأذنت ساعة الانصراف وخرج الاثنان جنباً إلى جنب وعلى الباب التقيا بذلك الرجل المسكين في وقفة الخاضع المستكين ، وعندها تذكر رشدي باشا المهمة التي قدم من أجلها خصيصاً ليزور الرئيس فقال له :

— يا باشا - شوف لنا شغله للراجل المسكين ده ، ده داوشنى ليل نهار ، فلق دماغى لأعمل معروف زيحه عنى ، فقبسم الرئيس ابتسامه خفيفة وأنفذ مشيئة صديقه

ومن أحسن ما يروى عن دولة الرئيس الجليل يوم أن تولي رئاسة الوزارة أن الموظفين الإنجليز في مصالح الحكومة المختلفة كانوا يرفعون إليه « عرائض الشكوى » وكان كل منهم يتوجه إليه طالباً رفع ما يشعر به من ظلمة أو حيف ، أما قبل ذلك فقد كان من بين الموظفين المصريين من ياتق من الشكاية لوزير مصرى فيرفع ظلامته إلى دار المندوب السامي

ولو لم تقع حادثة السردار المشهورة التي اتكأ عليها الإنجليز لينالوا من الوزارة بالقوة مالم يستطيعوا نواله بالسياسة والدهاء لو لم تقع هذه الحادثة لربما تغير مجرى الأمور ولكسبت مصر حقوقاً « دستورية » جديدة ولكن هكذا شاء القدر ومن كلمات سعد باشا في هذا الصدد :

« ان أشأم يوم مر بي هو يوم مقتل السردار ،

غ ...

# حفلة تكريم سامي شوا

أمير الكهنة

أقام جماعة من الأدباء والمثقفين بالصحافة والأدب والنس حفلة تكريمية لسامي أفندي شوا أمير الكهنة - لا الكمان كما يقول المتعصبون - في صالة حروبي الجديدة، فدت موائد الشاي وأعدت عليها أصناف الفطائر والجاتو للمدعوين الذين توافدوا سراً لحضور هذه الحفلة « المجانية » وبعد أن شطبوا على ما تحفهم به مسيو حروبي حسب تعليمات الأستاذ طنوس من فخر الماكولات أنفتوا بطون ممتلئة إلى الخطباء والشعراء والمطربين، ولست أدري لم يداؤن دائماً في هذه الحفلات « بأخف الضررين » ؟ أم هم يطعمون القوم لتسحق اليد فتنتطق بالتصفيق لحضرات الخطباء سواء أكانوا يستحقونه أم يستحقون الصفع ؟

وتصادف أنني جلست على مائدة كان فيها ثلاثة خطباء : الدكتور حسين هيكل رئيس تحرير السياسة ؛ وشاعر القطرين خليل مطران ، والشاب النجيب صبحي أفندي حنا ، وكان معنا على نفس المائدة الأستاذ أحمد وفيق محرر الأخبار ، وبذلك كانت هذه المائدة أحق من غيرها بلقب « مائدة الصحافة أو مائدة الأدب » . وكانت المرة الأولى التي أرى فيها الأستاذين هيكل وفوق على قرب وسأحدثك عنهما قليلاً في سياق هذه الكلمة ، وكان إلى خلفنا « مائدة التمثيل » إذ جلس عليها الأستاذ جورج أبيض ويوسف وهبي وعمر بك سري وأحمد علام والمغرب النابه الذكر الذائع الصيت أسعد لطفي « الصغير » ( والصحافي الثاني ) أحمد حسن

بدأت الحفلة بنشيد وقته نخبة من هواة الفن فترحموا على عهد المظ وعبدده وسلامه حجازي

ثم قام البك تقيب الموظفين أسعد لطفى (الكبير) ففتح الحفلة بصوته الجمهوري وباسم حالة الملك فؤاد فعلمنا أن هذا الأسد خليف تلك الشل ثم دس الأستاذ جورج أبيض ل... فسمعة عينية ، وسمعت مساوراتي ... وكاد يراد الشغب والفمز والدمر لولا أن ... ابتدأ هنيئاً مريئاً كلوا وتمموا



( الأستاذ سامي شوا )

وكان بودي أن أعاود الاكل هنيئاً مريئاً لولا أن الأطباق كانت قد أفلست حتى تماماً . واختار الأستاذ قطعة من رواية « روى بلاس » لفكتور هيغو فألقاها بصوته ذي النبرة القوية والرنين الموسيقي الجميل وما أخذك تجمل بطل التراجيدي إذا وقف للالقاء والتمثيل . وكأنما كانت نحوه هالة من الجلالة في وقته فما كاد ينتهي حتى تعالي التصفيق من كل الموائد ولم يشفق الناس على أكفهم حتى عاد الأستاذ إلى

مجلسه وبرزت ثانية كالأسد المتحفز . وهنا أشار الأستاذ جورج طنوس منظم الحفلة وعمادها إلى الهدية التي أرسلتها السيدة هدى شعراوي إلى سامي وهي ساعة بعلاقتها وأرسلها إليه مشبعة بألف حسرة . ثم تلى اعتذار الأنسة أم كلثوم ، ثم دعا السيدة فتحية لالقاء قطعة غنائية . وهنا لمحت الأستاذ هيكل منصرفاً إلى الحديث مع زميله أحمد وفيق غير آبه لمطربة ، وما هي إلا دقائق وبدأت فتحية وما كادت تفتح فمها للفناء حتى كان الأستاذ وفوق قد انصرف إليها بكليته تاركاً الأستاذ هيكل يسرح في عالم اللانهاية ، ومرت فترة صغيرة وإذا به هو الآخر يتابع المفنية بكل حواسه ، وجوارحه ، وانك لتسمع وقتها في عينيه بريقاً عجباً وأخذت رأسه ترسم انصاف دوائر في الهواء وقد ملك عليه النغم نفسه وقلبه وهكذا كانت الحال مع « شاعر القطرين » ولا غرابة ففتحية هي الأخرى « مطربة القطرين »

وقام بعد ذلك الدكتور هيكل فارتجل كلمة آية في الظرف والدعابة وآية في حسن التخلص أيضاً ، ولم ترد عن عشر عامود من أعمدة السياسة ثم عادت فتحية للفناء فألقت القصيدة المعروفة « بدفوها إذا أتيتم حماها » وكادت الحفلة تنقلب من تكريم سامي لتكريم فتحية ، إذ كثر حولها المتأفف والتصفيق من كل ناحية وكان الأستاذ وفوق لا يملك أن يحبس في قلبه آهات الاستحسان والطرب . كأن الأستاذ هيكل كانت تبدو عليه سياء من أخذ يسبح في الفلك الأعلى . أما الأستاذ جورج طنوس فقد أخذ زاحم « .. له بدرى .. له بدرى » في صناعته وقد رأيت السيدة بدية مصابني تكثر من النظرات إليه ولعلها تفكر في أمره !! قد كنت فتحية في هذه الحفلة الصحافة كلها يومية وأسوعية وفيه أيضاً .. وليس هدباً قليل ولا بالكثير على فتحية

وقام الأستاذ بديع خيرى فألقى زجلاً آية في الظرف وخفة الروح والحق انه زجل بديع فهو اسم على مسمى كما ان سامي - كما قال - اسم على مسمى ايضاً

( البقية على صفحة ١٥ )



ماطل الحاج خليل... ومرت الأيام وهو يماطل  
ويؤجل من اليوم لئلا... وأخيرا بعد الحاج رضي  
ان يطلق بعد ان تناول جنينين كانا له خير عراه  
عن الزوجة الحسنة...

## حياة جديدة

وعادت الحياة السعيدة الى الاسطى أمام ومرت  
الشهور . ووصفت الروجة مولودا آخر ولكنها  
ارمكت من حريتها الاولى فلم تجد لها  
طلاقا ، فكيف يعيش وتكون له بنتين ، واقسم  
ان يسألوه عن امره ويتزوج احسن منها

## زواجه الثانی

وفي سهولة وجد الاسطى خالته فزوج منه  
احلى من الاولى ، وأجمل ، صغيرة ايما ، لعوب  
لايفلسها احد ، بلدى ...  
اما الاولى فبعد قضايا وجلسات في المحكمة  
الشرعية فرست عليه نفقة لبنتيه ثلاث عريته  
وعاش مع الزوجة الجديدة ، وكان  
عيشة ... وهى سيدة مثل المذت بحمد ما رسته  
لاولى اله -  
وسكان نجاشى يد سلطنة ، ولا سك من

أهانة، واداء - بهر : فانها تعرف طريق حمارة  
فتحضر اليه وفي وسط أصدقائه تلقى :  
في الرجح وتجره الى المنزل  
وخصوصاً بعد أن ولدت له ولداً ذكر :  
زادت طيشاً وتها ودلالاً ..

ومرت ثلاث سنوات جاءت فيها بولم آخر  
ولكنها نفقت عليه حياته فأقسم أن

زواحه المات و ربع

وكانت خير وسيلة لهذا الانتقام أن يعزم إلى زوجته (ضرة) بتكيدها وتثير غيبتها... وكان له ما أراد. فتزوج أيضاً! وكانت ابنة نكد وعساة حتى ردة التي أصبحت (قدنة) ولكن حسن حمها ولم يدم هذا الزواج طويلاً حتى ماتت شهيداً طاعاً لخدمته لأنه مر به في طريق سارة فلم يخلص منها ولم يتركها حية ومكم كاره فزوج سيدة عساة أخرى... ولكن لا ينبغي إيهامه بفساد وعقل رديء... والناات كثيرة! فأصر على الانتقام... القضية التي تمها غاية المظلمة... خرمي سماء حوري

وكانت حية حسنة ومباركة وشرف . ولم لا أليس  
الاستي إماماً حياً : عرف كيف يسلط مع  
روحها ونفوس من معارفه واستجار وفي يمينه  
خضاه وفي قدمه حماره .

كانت حياة ارتاح اليها ، وهل يظهر الرجل  
بشجاعته الا كل هذا الشجار المستمر ، اما زوجته  
فقد اتفق رأيهما على انها حياة منفصلة ليس فيها  
لا لكاء ولا حسد . وهو يخدعهما في هذا ، دام  
تعدى ايام من حياة . . . تسلي آخر الليل فحركة  
يلعب فيها العنسا خير الادوار

هــنـر سـور و سـاف الـى قـمـة الصـعـايـك فـى  
كـل عـام مـولود مـن اـحـدى الزـوجـتـين اـمـدركـتـين  
ولـمـا كـان الـاسـطـى اـمـام عـالـمـا بـصـنوف الـاـقـتـصـاد  
ولـا يـسـتـطـيع ان يـوفـق بـيـن تـربـيـة الجـيـش العـظـيم مـن  
جـيـش لـنـات و مـطـالـب الـحـمـارة فـقـد اضـطر الـى  
لـا يـسـتـثـنـى لـى حـجـر صـعـرة عـصـمـهم حـمـيـعـا .  
و مـر بـالـسـور بـى . . و طـوى المـوت اـحـدى  
و حـمـر . . و . . الـهـرم الـاسـطـى العـامـل المـجد  
و فـعـلـه اـلـيـحـو خـة و فـعل الـحـمـر عـن العـمـل . .  
مـا سـيـبـه . . كـيـفـه فـعـلـه سـمـعـوا بـجـيـش المـتـشـردـين  
و اـلـمـصـيـر زـو زـو

عالم حقایق و اسرار

شرکت تزیینة التمثیل العربی جہوں عکاشہ دشر کا قسم

يمثل باستعداد مدهش الرواية الفنية الكبرى

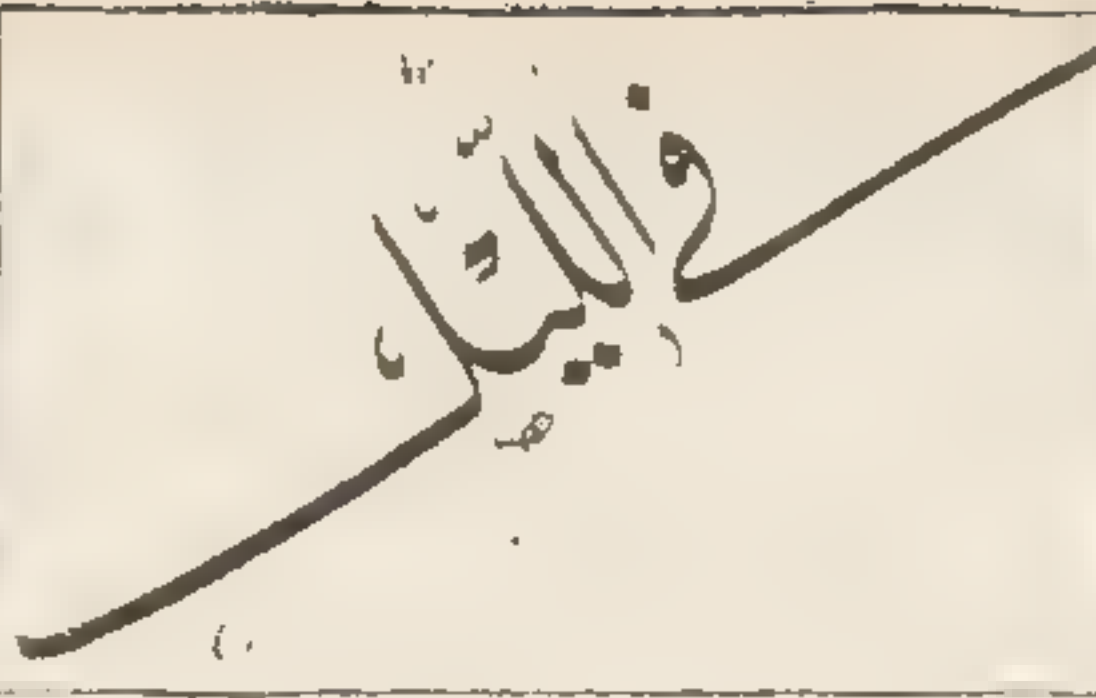
بقلم الأستاذ احمد افدى رى السيد  
لص بغداد  
تبعين الأستاذ كامل الخلقى

تعدد هائل ۱ یسقط ، متیل ، گومیدی ذات ۶ و ، ول و مضطر ، حصه واردت من اوروما

هو: <sup>۱</sup> ذوالاراستاذزکی مکاشه، عتبه فوری، محمد، حبیب، حسین، عتبه صبی، عائده حسن

أخرج الرواية المدير الفني الأستاذ (عمر وصفي)

احجزوا التذاكر من الآن من شاك التياترو - تليفون نمرة ٣٤٠٥ بستان



وشاءت الظروف القاسية أن يأمر الطبيب المالي ثلاثة أرباع الشلة بعدم الخروج من منازلهم إلى قبوة الفن وأسحب أنا بمفردي أكون شلة رأس مالها شلن لاغير أو بالعربي واحد وسكى في صالة الست بديعة !!

الآن الساعة العاشرة وقد ضاقت نفسي ذرعا وشلس لايسمن ولاينى من سكر .. ! ما العمل ؟ ليس لنا مأوى غير الصالة المصونة هي كل مالنا في هذه الحياة الدنيا وخلي ميكاه ليكره . دخلت الصالة في نفس اللحظة التي وصل فيها صاحب العزة والوحاهة والسحابر الهافنا وأكرم مدحوس وفشار في عالم الصحافة . جلست أنا والسيد المحترم في أجناب الشرقي من الصالة وهو من طراز قصر هارون الرشيد .

آن الساعة العاشرة والنصف والسيدة خيرية هانم تشنف الاسماع بصوتها الكرواني واحد وسكى ياغلى ..

لسيدة بديعه تدخل وعلى فيها ابتسامة جميلة تحيي الحاضرين وتحن علينا بجنة بنونوار غاية في الانس اكرا ما لكاس الوسكى الذى تراه أمامنا .

الآن الساعة الحادية عشر .

دخل حرب البسار أو « تيم الشيشة » وهو مكون من أحباب السعادة والعزة حامد بك الرئيس واحمد بك أمين الصندوق وعبدو وميشيل أعضاء الجمعية العمومية

دخل التيم يترنج فتلفت الانظار وتبسمت المطربة . وهبت حركة في الملبان . واستقر الجميع في مكانهم المعد لهم كل ليلة وبدأوا يصفقون للمطربة تشجيعا للفن !!

الرئيس — شيشه ياغلى

أمين الصندوق — شيشه ياغلى

أعضاء الجمعية — شيش ياغلى

أربع شيش كأننا في سبيل أم عباس ! وتعال أصوات التيم بالآه والكدان يا ست الحركة دي تانى وكان القفلة دي !!

عبدو — الورد — يقع لارم عين أصواته

الرئيس — يا جدد اسكت بلاش ترياه

احمد بك — ولعه ياغلى

بقية التيم ولعه ياغلى . . . . .

السيدة بديعه تمر من امام التيم

احمد بك — بنسوار يا ست . إزاي رجلك

عبدو — لازم صابها شيشه !!

الرئيس — ياسى عبد الفغار عاوزين نسمع

ميشيل — ياسى عبدو عاوزين نسمع

عبدو — ده صحيح مش واخذ بالى دحا

عاوزين نسمع !!

احمد بك — اهي خلصت الدور ولا استعاش حاجة

في هذه اللحظة قام صاحبي يسلم على احد الباشوات وجلس في مكانه القسم المسرحي للجنة المستقبل ادوار فهمي اخوان

ف — افراز فن ؟

اد — بتلبس للرقص . قهوة ياغلى

ف — « »

ادوار — بنسوار يا عبدو بك

عبدو — بنسوار يا بك — ولعه ياغلى . فن

افراز ؟

ادوار — يا راجل عيب

احمد بك — لارم شيش

عبدو — الفرارة امراءه ماتت مشرقى لبرعية

الرئيس — الله يا حركت

عبدو (يصفق) — يعنى يا حكي هاسو نعة .

مش كفاية القررة موية راحة حاية

الى ميشيل

ياسى ميشيل من حاتم ديانا فى عبد محمد يوسف

ميشيل — لا يا حويه كان زمان . دي حاجة

راحت فيها !

ادوار — الراجل العمدة عمال يخط في رأسه

اما خبر مسرحي لذيذ للمستقبل

بديعه — انا بدعده ياواد انت وانت كنت

ناسي اسمع منى

عبدو — كان والننى الحقة دي — ياغلى ياأخى

هات ولعة ده شيء يفلق

على — يمكن الشيشة خلصت يا بك !!

افراز وادوار — ينعل ابو اللي يزعلنا

ينظر عبدو الى شخصي الضعيف ويقول له

« محمود فى الحرح » ثم يضحك ويشرب فى الشيشة

ويقول لى « ايه رأيك فى خيرية هانم »

جميع التيم يضحكون

انا — لأأس بها .. وهنا تدخل زينب صدق

وادمون وصوفى

عبدو — ينظر الى احمد بك ويقول ٧٧٨٨

بستان وندمان

الرئيس — يضحك ضحكة عالية . أهلا

وسهلا ماتيجوها

عبدو — ايوه هنا

زينب — سيدة يا جماعة . (بضحك) بنسوار

يا احمد بك !!

احمد بك - تعالى يا على شوف الجماعة  
عده - يا احمد بك عاوزين نسمع الست  
على الجرسون - طلبات الست  
عده - قزازه من أم أويه  
بدية تفتي معدهش النوبة الى آخر المنولوج  
وينادي المطيب : له بدرى له بدرى نسمع  
لست حيرية احمد -

عده - شوف الرجل غلط  
( تخرج نصف الصالة )

الرئيس - أنا حاروح قدام لاني عاوز أسمع  
تمر السيدة بدية تحي زينب وتجلس بجانبها  
يحضر المسيو آدمون ويجلس بجانب بدية بعد  
أن يكون تناقش مع ادوار في ميزان سين رواية الفريسة  
عده - رايح فين يا حمدي بك

الرئيس - رايح أسمع قدام  
عده - صحيح قدام كويس إحنا عاوزين  
نسمع يقي ورد وقلة سمع ؟

احمد بك - يا أخى أسكت !  
( تعني خيريه الصب تفضحه عيونه )

ميثيل - إحنا رايحين قدام عشان نسمع  
احمد بك وعده - إحنا حانصلكم آخر الليل  
تضحك السيدة بدية وتقولهم : أيوه قدام  
كويس عشان تبقوا قريبين. الآن الساعة الواحدة  
الاربع وقد انتهت من كأس الويسكي اللي عيبه  
الوحيد الورقة اللي جنبه المكتوب عليها P.T.O.

- يا على تعالى خذ الحساب

- أيوه الحساب واحد ويسكي خمسة صاغ  
- اتفضل . أصحت مفلأ وما فيش غير  
فرش الامنيوس . وتبقى مصيبة لو قال إحنا رايحين  
الجراج يبقى ما فيش غير المشي الى . . . .  
تخرج زينب وأدمون وصوفيه ، وتقول :  
سميدة يا جماعة

عده - محمود في الحرج

ثم يذهب باقي تيم الشيشة الى البقية التي ذهبت  
الى جاب التخت

ثم يدخل الصالة حسين بك وعلى بك وبعض  
أعضاء اللجنة الاولومبية لسنة ١٩٢٨ ويقفوا  
بجانب حائط البوفيه لأن الصالة مزدحمة جداً  
والى الاسوع القادم نوبتجى

## تكريم سامي شوا

( البقية من صحيفة ١١ )

والقى الاستاذ الكبير خليل بك مطران كلمة  
موجزة كانت موضع تقدير الجميع واعجابهم ثم  
قرأ ( نشيد الفن ) الذي وضعه ليلحنه سامي هدية  
منه الى مصر التي انجبتته

وبعد ذلك وقف الشاب الصغير ، صبحي  
افندي حنا ، عن هواة الفنون فسمع كلمة منتقاة  
من أجود ما قيل في هذه الحفلة وانه ليستحق  
عليها خالص التهنئة ثم تكلم اسماعيل بك وهي  
عن الصحافة الفنية فجبر خاطرهما بكلمتين على  
الهامش ثم هجم على الموضوع فقال ان السيدة  
بدية قد أعجبت أهل أمريكا في السنة الماضية كما  
أعجبهم الاستاذ سامي شوا في هذه السنة . فتعالى  
التصفيق والهمس من كل مكان وجلس الاستاذ  
وسط التهنئات القلبية الحارة .

وهنا كان الاستاذ وفيق قد أكثر من الالحاح  
على الاستاذ طنوس ليطلب من السيدة بدية أن  
تلقى منولوجها الذي تقلد فيه مطربات مصر حتى  
ضجر الاستاذ طنوس وشخط فيه قائلاً  
- هو انت دافع حاجة ا ما تسكت ؟

وانتهز الاستاذ طنوس فرصة ذكر السيدة  
بدية على لسان « الصحافة الفنية » فدعاها لتلقى  
منولوجها فلم تتأخر كما دأبت دائماً في تلبية كل  
طلب عن طيب خاطر . بدأت بدية في غنائها  
وهنا تحول الاستاذ وفيق الى عيون جاحظات ،  
وكان أول المصفيق في كل فترة وآخرم وشاركه  
في اعجابه الدكتور هيكل ولكن مع قليل من  
رزانة الاحرار المستورين وتقلهم وشاهدت من  
خلفي عين شقيق « الصحافة الفنية » تلعب من  
تحت المنوكل وتتأرجح وخاصة عندما قالت  
« قرب كلنى ... »

وقد انتهزت هذه الفرصة لالهب كفى بالتصفيق  
ولا هتف « لبدع يا واد انت » حتى تعلم أننا  
نحبها هي لا صالتها وحتى تقابل « الشلة » بمظاهر  
التكريم ومراسيم الحفاوة والتبجيل .  
وأراد الاستاذ فين هيكل وفيق ان يستعيدا

السيدة فتحية لتلقى قطعة ثالثة وارسلها لها مندوبا  
ساميا ولكنها اعتذرت بالحنكة والتعب ! كما  
اعتذر المطرب المعروف صالح افندي عبد الحى  
باعذار قهرية !

وعزف حضرة ابراهيم افندي جرجس انغاماً  
حلوة لذيذة على الناي فلقى من الجمع الحاشد تحية  
حارة وخاصة من فتحية التي أعجبت به كثيراً  
ووقف الاستاذ جورج طنوس فشكر الجميع  
تلييتهم لدعوته ودعا « جماعة كركور » لالقاء  
قطعة وما صدقوا وهات ياغنى لما قلنا الكفى  
وقام تقيب الموظفين اسمد بك لطفى « الكبير »  
فقال ان سامي ارسل الى امريكا عوداً وقانوناً  
ورقاً وتقرزانا . . . . وهنا لاتسل عن ضييح  
الاستحسان لكلمات البك ، أليس هذا دليلاً على  
ان الغربيين لا بد لهم من ان يأخذوا عنا الموسيقى  
كما قال اسمد بك في كلمته الاولى ؟

ثم قام سامي فاسمعنا قطعة القاها بين يدي  
وكيل جمهورية امريكا في دار السفارة المصرية  
هناك ، والحق انها قطعة جميلة ساحرة ثم طلب منه  
الحاضرون ان يزيدم فزادهم من نعمات اوتاره  
الرقيقة ما جعلهم لا يندمون على حضور حفلة  
تكريمه .

وهنا امسك الاستاذ جورج طنوس بمصاصة صغيرة  
من الالفاظ الخلاب طردها المدعوين بمثل الحفاوة  
التي استقبلهم بها ؟

## الحكم

### في قضيه روز اليوسف

نظرت قضية زميلتنا روز اليوسف في صباح  
الست الماضي أمام دائرة الجبايات التي يرأسها  
مطهر بك وقد أصدرت المحكمة حكمها بالحبس  
سنة أشهر مع إيقاف التنفيذ

## اقرأ الناقد

مساء كل سبت

الابناء يقتلون اباهم تنفيذاً لأمر الله

— ان زعيمنا الاكبر لم يطق احتمال الذل  
في الاسر فطلب ان يموت يد اسائه . . . وم  
... نحره بسيفه ... لا حيرة !  
وشكك ... شجوه فكند يموت الاصل

1. 2. 3.

هذه القصة التي قصتها اليسا رايس على ذلك  
 الشجر الذي زارها في بيتها بباريس  
 وهذه الكتابة مؤانث كثيرة تشغل الشركات  
 لبنيانية في نقل بعضها بالسينما . . .  
 ومن الغريب ما يكون ان اليسا رايس لم تدخل  
 مد دارا لاسينما ولا تعرف ما هي السينما !  
 حسب حماماني

طبعة الجامعة.

المسعودی و شریکاه

بشارع منصور بجوار باب اللوق بمصر  
صندوق بوسنة نمرة ٢٠٣٨  
طبعة بالحجر والحروف  
موزقة للظروف وورشة للتجليد الحديث  
والدفاتر التجارية

سیدنا امیر

تعرض كل اسوع رواية من اهم  
 بركات لاشير نحوه لسمي  
 ابتداء من يوم الجمعة ٦ بريل

رواية  
المبارزة

وهي الرواية الهائلة المشهورة

مررت بين الشبابة . وكان في وسطهم واحد  
 ظهر لى انه أكبر الجميع سناً وانه رئيسهم المطاع .  
 خيل الى وانا أنظر اليه اننى امام احد الانبياء  
 الذين تحدثوا عنهم التوراة .

تقدم هذا الشيخ النبيل ووجه خصايه الي  
الحاكم العام قائلا :

علم حديد... سيج... داك...  
انفسنا اليكم اليوم فذلك لانه لم يبق لدينا بارود  
ولا سلاح ولا مال ولا طعام ، ولان شبان القتياله  
كلهم قد هلكوا في المعارك ، واذا طفت النار  
من بين ايدينا ، فليس لنا من يوقها ولا اطفال ، كما  
... في الدنيا لكن الافدار نحوها

[illegible]

هذا ما قاله الشيخ الريني لحاكم الجزائر

وما اتبعني الرجل من كلامه حتى أقبل علي  
أحد الجنود من الحراس وأبلغنا أن ثلاثة من  
من العرب يتربصون في الخارج وينادقهم بأيديهم  
فقطعه الشيخ الربيعي قائلا :

لا تظن يا سيدي الحاكم ان هؤلاء الناس  
 لا يعرفون شيئا من دينهم ولا من  
 ولا يعرفون شيئا من دينهم ولا من  
 وفي تلك الاحضة . تقدم الشيخ ورفع عبايته  
 وأشار الى السنان قائلا :

عولاء عم ابناي البررة  
وانطلقت البنادق ، وخر الشيخ الرقيق  
صريعاً . .  
فصعقنا لهذا المشهد ، ووقفنا مبهوتين لا نطق  
كلمة .

حينذاك اقترب منا احد الشيوخ وقال

فی مریس الار کا  
پیشی میں کاٹھا اسر  
پشت ہندو

شهره عظمية تجمع جميع المبرزين بها من  
الاعجاب والاكرام وهفت في المجتمع المبرزين  
وهي الغريبة عنه - مكانة يحسدها عليها كبر  
الكتاب الفرنسيين أنه -

وقد اختصت اليها رايي الشرق بكتاباتها.  
فهي تكتب عن الشرق. وبنوع خاص عن الجزاء.  
وطبها، فتقتل بالامه المدرسية عادات الشرق.  
وتفادهم ومفاخرهم. وتسرع بين ابناء الغرب.  
وغيره.

تحرري الصحف ، . . . . .  
وتستطلع رأيها في الكتاب الفرنسي ، والحق عدها  
أسئلة عديدة عن أفريقيا ، وإيتو الجرائد ومراكش  
وغربها .

ففتحت الكتابة على زائرنا حدثاً وقع امره  
نظرهما ، وترك في نفسها أثراً لا يمحي .  
والى القارئ تفصيل ذلك الحادث .

五、

قلت الكاتبة :

بعث الميوشيخ ، حاكم الجزائر العام ، في  
على يوم من الالاء دسار  
— أنزعني في سنة ١٨٠٠ م  
حيث يقابل راجعاً ، حياة حدود  
تقدمه الياء ، الأنيوسات  
كانت لفصحة

قلت الدعوة وذهب مع الحاكم والعباد  
الدين اصطلاحه .

فقطعنا مسافة طويلة على ظهر خيولنا ، وأخير  
وصلنا إلى مضارب العرس  
وجدنا هناك بضعة شيوخ في انتظارنا .  
جميعهم من الرئيس الأسد ، تبدو على وجوههم

« نشرنا في الأعداد الماضية ما وصلنا من الشعر العاني الذي  
كتبه بعض الأدباء من شبابنا لتشدده مطرباتنا ومطربونا ويستعينون  
به عن الخجافات التي تكتبها أقلام أجيرة لا تراعى للادب كرامة ولا  
حجج حريمة وقد أجمعت لدينا اليوم مجموعة من هذا شعرهم  
ماتوا »

تهتك وكبر الدلال نوا عليكى القلوب  
واحترار قواد وقال حيل لأننى حبيب  
وأنا قلبي فيه الدليل لو كنت تقرى القلوب

\*\*\*

## موضوع

## موضوع

## جريح

بسم الله الماعظ صبي ذاب قلبي من (عنيه)  
باسم الله رشيق لحظ عينيه نبال  
صاد قلبي وهو يلهو رحمة الله عليه  
سامح الله ملاصكا سفك (دمي له) حلال  
يقول ... مع مي بين تيه ودلال  
كل قلب حب يسى ثم يفنيه سكوت  
أنى فى العشق رقيق عبد سلطان الجمال  
أنى ... احبا ثم بالهجر أموت  
لا ... ان فى الحب قانون  
... حبيب ...  
... كل ما قدر يكون  
... لحاظ مرهفات  
« محمد حمى الحكيم »

ولا أزال حليف السهد فى وجل  
خوف العواذل والواسين لم أنم  
ساحر الكل إلا عاذلا رغت  
نفسى اليه على ما فى من شمم  
فما هدىنى على حفظ الوفاء كما

عاهدت نفسى على حفظ الهوى بدى  
« يوسف احمد طيرة »

## منولوج

## موضوع

عذبتنى يا حبيبى من غير ذنب جنيت  
وطال فيك نحبي ونمت ليل سهرته  
أغرقت فى الكأس ما وأغرقتنى عموم  
وأشع الدهر لوماً ومن أحب يلوم  
أبيت أرعى الليالى والنار ترعى ضلوعى  
وأشتكى اسس حالي بلوعى ودوسى

أصفى وقال المذول وقوله تضليل  
وفى عيوى دليل مكذبا ما يقول  
وهبت روى اليه مما يطول جفاه  
يقسو على وينعى كما يشاء هواء  
\*\*\*

## منولوج

الحب بان من عنيكى وعنيكى أسس رايل  
ولما أسلم عليكى أحسن ...  
وأشعر برعشة أديكى وأشعر ...  
نقشت فى القلب اسمك وكتبته ...  
وبدمى بليت رسمك وسكب ... عليه

## قصيدة

## الوفاء

باسم الوفاء وصدق العهد والذم  
أشكو هواءك وما ألقاه من ألم  
هيات ما نعت العود تطربنى  
إذا جفوت ولا دهري بمتم  
يا بهجة العذب إن القلب منتعل  
بدر حنك والأحشاء فى ضرم  
هر تسمين أنينى إننى دنف  
نفسى ليلالى فى م وفى سقم  
يزداد جـس نحولاً كل آونة  
وصرت كالطيف إما زار فى حلم

أبات أنوح والهوى جبار يزل القلوب  
والصبر أحسن دوا لى جفاء الحبيب

يحل العتاب والملام فى الليل ما بين الأحبه  
واللوم يتوي الغرام ويفزي نار المحبه  
ورساقى بين ... وبين اللى استخبي  
« أمين عزت المهجين »

## منولوج

يارب هون عاقلوب اللى العرام لطم بها  
واشقى عليها ومدها بالعسر يحفظ ودها  
ود القلوب إن كان يطول  
ينسى الحبيب طول العذاب

ورق دنى وله ...  
و ...

أحب حبي من ...  
وسرقت حيله ودواء  
...  
ورسى ...

...  
... «

# المسرح في الصين



( ممثلة صينية )

والغريب في أمر الجمهور أنه لا يكتفى بمعرفة الرواية بل لابد لكل فرد أن يحفظ الرواية حفظاً كأنه قادم ليشاهد الرواية بل لمثل كل أدوارها .

وتسمى كل رواية مسرحية وعادة فيرقص جميع حتى ملك ... وفي أساء الرقص يتدارسون بأسلوب في هيئة مضحكة

ان أول ما يثير شعور المتفرج الاجنبي في المسرح الصيني هي تلك النوصاء المزعجة التي تحدثها الموسيقى ، موسيقى لا أثر للانغام فيها وانما هي خليط من الاصوات المفزعة من صف الطبول والنواقيس والصاجات وغيرها ، وهذه موسيقى لا تعرف الصمت منذ بدء الليل حتى يسد الستار

ومن أم رواياتهم العظيمة ، ماتضمن قصصا عن تاريخهم القديم فترى أفراد الموسيقى وقد جلسوا في الجهة الشمال على المسرح نفسه وفي وسط المسرح ترى حرسا أو شبه عرش وحام المسرح كله الستار الأخضر المنطرزة بالذهب ويرتدى الممثلون الاثواب الزاهية الالوان وكلها موشاة بالذهب أيضاً . فيدخل الفارس عتظيا جواده حيث ينزل أمام الملك الجالس على العرش بلحيته الحمراء ولا بد في كل رواية من مضحك ذي أنف حمراء . أما الموسيقى فترسل في نحيبها تصحب كل اشارة وكل حركة وكل كلمة



( ممثل صيني في دور أحد الآلهة المعبودة )

وليس الذي يلفت النظر هو ما يمثل على المسرح فقط بل وما يدور في الصالة أيضاً ، وقد

يجلس بعض الاطفال على المسرح وقد ينامون نوماً هادئاً رغم نحيب الموسيقى ولا يحوز ايقاظهم بأية حال وان كانوا كثير أماً يعوقون الممثلين في تمثيلهم .

ويقف أحد العمال « نيكانس » في وسط المسرح فداستقط سيف أخذه فناول للممثل ، ويضع المقاعد حول المائدة



( ممثل صيني )



( جماعة من الصينيين يشاهدون التمثيل من لوج في مسرح بطوكيو )



## سجابت واستعلامات

(١) هل غالب المهندس الذي كثيراً ما تقرأ له أرجلاً يبعث فيها عواطفه نحو الأنسة أم كلثوم هو بعينه كامل غالب بك مفتش رى الوجه القلبي؟  
والسؤال هو: هل يثق برجل ذو حيية من هذا يعنى لأملاً عن حبه للأنسة بطريق النشر في المجالات؟

(٢) قرأت في الأهرام أن بعض مندوبي فرق التمثيل في المدارس اجتمعوا ودرروا إقامة مباراة بينهم ، على أن يكون الحكم الأساتذة يوسف وهبي وجورج ايض وعزيز عيد وتوفيق دياب وعمر سرى واسماعيل وهبي ، فما قيمة توفيق دياب اسمية؟ وهل اسماعيل بك وهبي المحامي ، له دراية متينة بالفن الصحيح حتى يكون حكماً فنياً؟  
م.ج. - طالب

\* بقدر سخافة سؤالك الاول تكون وجاهة سؤالك الثاني ، والافكيف يشكل عليك أمر كالذى تستفهم عنه في سؤالك الاول ، غالب المهندس رجل ، وكلمة المهندس هذه لقب وليست مهنة أما كامل بك غالب فهو رجل ذو حيية كبيرة فكيف كتب بقمه أزجال مدح في من يحب ، وهو ان أراد فالجنه يقوم مقام ستين زجلاً وثلاثين طقطوقة ، أما غالب الرجال المسكين أو غالب الشاعر فهو يدور برباته يمدح عسى أن يحن صاحب الدار ويرق ويقدم عسى أن يلبيه صاحب الدار ويسكته ، ففى أن تكون في اجابتنا هذه لم نضع اسم كامل غالب بك في موضع كان يجب أن

لا نضعه فيه ، ولكن كله في سبيل هذا السؤال البارد .

وسؤالك الثاني فيه شيء من الوجاهة واجابة عليه نقول أن توفيق دياب نافذ قديم وأديب من الأدباء المطلعين على شؤون المسرح وسبعين لكل أدواره وفوق هذا فهو على علم بقواعد فن الالتقاء وأما اسماعيل بك وهبي المحامي فيزته الوحيدة أنه شقيق يوسف بك وهبي ولاجل عين تكره ألف ١١

## ناقص الصورة

... تمنجنى روح ورشاقة يوسف افندى طيره ، وأقرأ بشغف كل أحاديثه ومقالاته القيمة بالنافذ فأرجوكم أن تجيبوني بصراحة تامة عن الآتي : هل حضرته متزوج أم عازب ؟ هل له عمل آخر غير أشغال الصحافة ؟ كم لمة يجيدها حضرته ؟ لماذا تكتب عنه المجالات كثيراً ؟ هل هو شياكة ووسيم الطلعة ؟

## مدرسة بالمعالم السنية

\* كان يجب أن تضيفي على أسئلتك سؤالاً آخر وهو أهمها ، وهو طلب نشر صورته الفتوغرافية ، إذ لو طلبت هذا وأجابت السماء طلبك ونشرت صورته لكانت هي الوحيدة التي تقضى على كل هذه الاشاعات الكاذبة وتقضي على آمالك ، فلاستاذ يوسف طيره خير له معرفتك اياه عن بعد ، وتسمع بالمعبدى خير من أن تراه !!!

## بالجملة !!

١ - لماذا لا يرد يوسف وهبي على الجوابات التي أرسلها ؟

٢ - أريد ان اتعرف بالاستاذ محمد عبد الوهاب ، فما هي الطريقة ؟

٣ - ان تستغل الآن السيدة فاطمة سرى لأنني من المعجبين بصوتها ؟ وألا من سبيل لغنائها كما كانت بصالة بديعة . وما هو السبب في انها لا تغنى اليوم بصالة بديعة كما كانت مع ان حفلاتها كانت احسن احتفالات وأيرادها أكبر ايراد ؟

٤ - ماذا لا يسمع كدر مطربين واضطربات مع مس . فوسر سمعهم فرقة غنائية كبيرة محمد بهريم سيد احمد

\* من جهة عدم رد يوسف وهبي عليك وعلى جواباتك فأظن ان هذا ليس له من سبب الا عدم وجاهة جواباتك التي من قبيل اني معجب بكم ، وأريد التعرف بك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . والطريقة التي اتعرف بها الوهاب هي ان تتحرش به في صولت أو في ندى الموسيقى الشرقى أو في التياترو الذي يكون فيه واهجهم عليه واتعرف به رغم أنفه ، وأما السيدة فاطمة سرى ففها لا تغنى بصالة السيدة بدبعة مصابني بسبب سوء تفاهم بسيط نشأ بين الاثنين ، ولعل كل هذا يزول قريباً اذا تنازل كل من الفريقين قليلاً عن حقوقه ، وآثر المنفعة العامة ، وأما السيدة فاطمة الآن فهي في منزلها تستعد ملء الاسطوانات الجديدة ؛ وأما فكرة الفرقة التي تفكر فيها وتقرحها فهي فكرة وجيهة ولكن أين المنفذ ؟ ومن يأخذ على عاتقه هذه المهمة الكبيرة والمسئولية الخطيرة ؟

اعمل معروف خليفها في شرك واصبر ولو علي مضض عسى أن يتحرك أبو الهول !!

طفلة صغيرة

أعرفها جيداً كما أعرف نفسي فعي من عائلته  
تربطني بها صلة قديمة يرجع عهدا الى طفولتي  
وهو عهد بعيد ؛ ولها اخوة هم أصدقائي الاعزاء  
أجلهم وينزلونني من أنفسهم خير منزلة ؛ فان  
أتردد عليهم في كل وقت شئت وأجلس بينهم  
في غير ما حرج وأتوسط في الحديث اليهم كافي  
فرد منهم لا يفرق بيني وبينهم شيء ما

اذن فلما أعرف ابنتي الصغيرة : وهي وديعة  
ساذجة القلب كثيرة الضحك في ظرف : كثيرة  
الندبة في حمر : كبره الماعب في أدب تنفس  
وغير .. تركتها وهي في سنة الأولى من الدراسة  
الاسرائيلية عجيبة .. سنة وسعدني تكايف  
الحياة عن زيارة هذه العائلة والتردد عليهم وان  
كانت تأتيني في بعض الاحايين خطابات من اخوتها  
بذكروني فيها ويطلبونني على الصحة والحالة  
العامية . ثم من لي ان رورهم وسفر سؤوهم وفع  
قت بما فكرت فيه وأديت الزيارة

كل ما في البيت على حاله وكل سكانه يتمتعون  
بالصحة وراحة البال سوى فرد واحد منهم ماني  
أزمة نفسية ويقاسي آلاما مبرحة ؛ هو قمع  
حزين مضطرب كثير التفكير صاحب الوجه  
سام العين لا يستقر في مكان الا ليرحه الى مكان  
آخر ولا يقنع من البيت بكثير ولا قليل وأسباب  
الراحة متوفرة وأسباب السعادة لا ينقصها شيء ..  
أما هذا المرء المعنى فهو تلك الطغلة الصغيرة وأما  
مصر حزنها وشقاقها ..

هي تحب ولا تسأل كيف تحب ، أحبت على  
رغم ما وهي حزين . يا صاحب شعرك يا  
قوة حبيبة نهر . يا وخبير . سبها وانحب . يا ركن  
يدينك المستقر . وفي سبها . حلالا من روحك و  
كانت لا تحلو من عذوبة . . خفق قلبها للمرة  
الاولى وقد كان خاليا لاهيا فلا غنى لها من التأثير

بهذه حكمة وهدى في رفع هذا الأمر من سبيل  
 السوء حتى تؤول كثرة إخوانك كبرياء أدب تشابه  
 تقاليد العائلة حيث الجمود والرجعية نسجاً عشيقاً  
 في أحد أركانها واستمراراً بطين مصليين سيف  
 الرقابة لا يرق ولا ينصف ولا يعرف لغير الحماقة  
 والجهل والبطش معنى ، فإذا تفعل المسكين وكيف  
 سبيل الخلاص الآن توح بما لمس قلبها وخير ما تفعله  
 أن تكون جريئة حرة الفكر حرة التعبير عنه  
 ولكن أنتطيع أن تفعل هذا أو تهتم بالتصريح  
 بذلك ؟ أنتطيع أن تقول لأهلها أنها تحب  
 فأعينوني على حيي ؟ لا يمكن أن تقول هذا أو تفكر  
 فيه : ان معنى فريسة نفسها تتأكل شينافيتا ،  
 وتحترق تدريجياً .. وهكذا كانت ؛ وهذا حال  
 الحضارة المصرية ان أحدث لاسيما هذا الأمر  
 من انفس . اما أن تقول طوبى سرحت في قلبها  
 يحرقه ويست فيه ويما أن تفر من البيت فاسفد  
 الحصة المسكينة حائرة مضطربة لا تدري ماذا

تفعل : فإذا جلست إلى اخوتها أخذت مكره من  
منها في قصة حبها وماذا تسفر عنه : فإذا انحسرت  
واحد من ذويها ولدت نظرها اضطربت وزعرت  
وانفجرت شفتاها عن ابتسامة فائرة وتظاهرت  
بأنها سامعة اليهم مشاركة أيام في الرأي لكنها  
لا تستطيع أن تثبت على هذا الحال فتبارح المجلس  
متعللة بأعذار تافهة وإذا بها إذا خلعت إلى نفسها في  
غرفة نومها أطلقت لعينها شأن دموعها وأخذت  
تسكى وتن : فإذا دخل عليها أحد من وجلت  
وكفكت دموعها وتظاهرت بأنها تطالع دروسه  
فإذا كان نبيا أو خيثا وسألها عن آثار الدمع في  
حب : تجاعلت وتلعثم لسانها وقالت بلهجة مضطربة  
: انها نامت قليلا وهذا كل ما في الامر : وإذا  
جلست اليهم على المائدة والكل فرحون تصدعت  
بأنها هي الأخرى فرحة تأكل بشبهة : ولكن

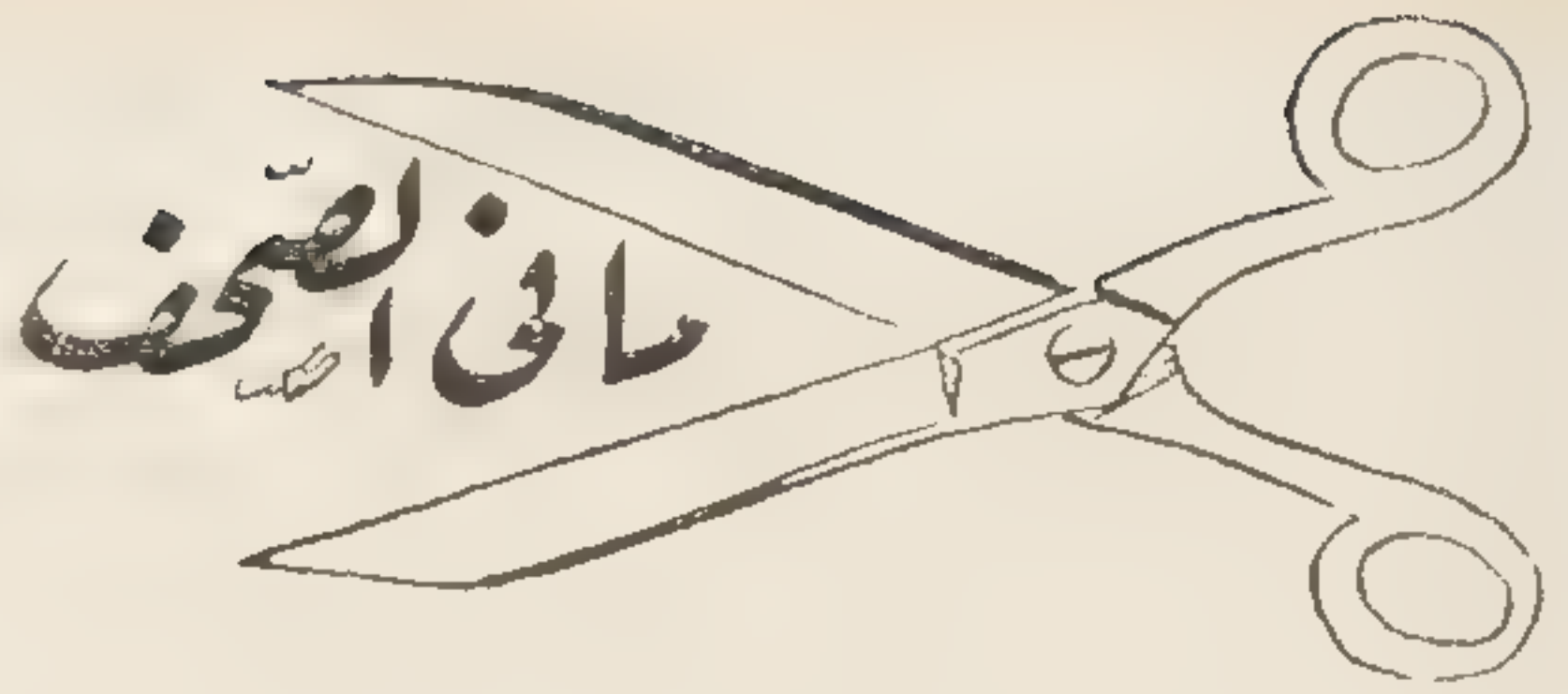
ما يمر عليها وقت ما حتى ترى والتممة في يدها  
و نظرها شارد وهي ذاهلة عدا ما وقعت عيناها لجة  
على يد يرقبها أو أخبها يحاول قراءة سر قلبها  
بصوت وارثك ثم يدوسها تحت الأكل مرحة  
كما كان كل واحد سيف على راسه من تحت زوار  
من الخاب أمها وحدهم تحت حبره من تحت  
من كتاب اسمها في راحة يده من راحة شوي  
في يدها في حجب و راحة يدها في حجب  
وقفة أمها في حجب من راحة يدها في حجب  
تحتها راحة في حجب من راحة يدها في حجب  
الألم فيها في حجب من راحة يدها في حجب

.. رزق هذه المرأة من الله ما شاء .. مرة  
حرى فوجدت ابيات حزين وسكاه وحنين :  
وسألت عن الطفلة التي أحبها وأعطف عليها فأشير  
لي على سرير في إحدى الغرف تستقر المسكينة  
عليه : ثم سألت عن الأمر فإذا بكلمة « السل »  
من في أدنى .. وأحد .. من أهله وحسباني  
مريض قال لي : « يا بني .. » .. وقال  
.. مدى حنفي عليها ووجهة نظري في التربية  
حتى تحركت ببطء وقالت لي : « يا فلان أنزلي  
كيف أموت في ربيع صباي وكيف يفترسني  
السل وتحجز علي أمي وأبي واخوتي جميعاً » كانت  
في الحلقة الأخيرة من هذا المرض الفتاك .. علم  
علي عظم : وشعر متناثر وعينان غائرتان يملأهما  
الدمع أبداً وصدر خرب متعرق تصدح في أركانه  
ومسيق الموت وصوت حافت كأنه الانين بل هو  
أدق وأشجى ووجه شاحب يكاد لا يعرف الأسان  
قلماته ولا يتبين معالنه .. تلك هي الطفلة الصغيرة  
التي كانت بالأمس تضحك وتلعب وتفكر في كل  
شيء في زهرة الحب التي شبت عن غير قصد ونسي  
وصلت الى انفسها راغحتها من جيل .. في  
حسبها سمها وعجزت ، حياء من سمها وحوله  
من انهماها بالفجر والفتنة ومن ان عرس  
للنقمة وأليم العذاب ومن أن ( تشو سمها ) وجملة  
العائلة ) عن أن تصرح بها لعل في ذلك علاجاً  
والعل له دواء .. ! ثم نعت الى بعد هذه الزيارة  
باسبوع !!

حامد عبد الحریز







لأنه يظهر أن أراءها في كراهية «المقابلة المستقبلية»  
اعتراها تغيير أو أنها تظن أنه من السهل اليسير  
على الرجل أن يقابل زوج امرأته بينما لا تستطيع  
المرأة أن تقابل امرأة زوجها ؟  
والحقيقة التي أحست بها ولم تدركها تماماً ،  
الحقيقة أن ابنها اليتيم كان في حاجة الى شخص ،  
الى رجل ، يحبه ويحميه ؟

### عجائب المخلوقات

است - لمراسل السكتوف

دعى حضرة الدكتور حسن حامى سليم افندي  
مفتش صحة المركز لتوليد ( امرأة ) تعسر عليها  
الوضع من نصح الشيخ فضل التابع للبندر غف  
حضرتة مسرعاً الى النجع وبذل همه في توليدها  
منذ ان كانت تعاني الام اوضع ثلاثة أيام وفي لحظة  
قصيرة وضعت « جنينين » بجسم واحد ورأس  
واحد ودان في كل طرف وفي منتصف  
الجسم رجلان لكل جنين !! وكما أن الحمل السرى  
واحد يولد « بنت بولادة » و« بنت »

### جريمة رائمة

اكتشف مؤسس لمرسى حريمة قد تكون  
فريدة في نوعها من بصوي غاسه من روعة  
ووحشية « وحوادثها في نفس شريرة وديار  
أن امرأة ارمل تبلغ من العمر ٣٧ سنة وتدعى  
« راء » مرتدية احتفظت في منزلها بجثث خمسة  
نجد رررررر في حماررررر سنوات الاخيره  
من عائلتي حريمه « قد اكتشفت احدي  
صديقاتها « رررررر » رررررر رررررر كل عظمية طويلا  
الاطباء « خمسة » كانت مدام مرتديه تحفظها في  
حقيبة سفر و« رررررر » رررررر رررررر رررررر  
لهذا الاكتشاف الغريب وقامت بحرق ثلاثة من  
الحياكل وأخذت معها الهيكلين الباقيين غير انها  
لم تحتفظ سرا اكتسبها وعرفت « رررررر » على حمارررر  
ففي حمارررر « رررررر » رررررر رررررر رررررر  
التي اعترفت بحريتها « رررررر » رررررر رررررر  
الاجنة في خلال الثمانية سنوات الاخيره وأن هناك  
امرأة كانت تساعد علي الاجهاض

« محتاس المحرر أحيانا في اتمام العدد ويضرب الأصدقاء المحررين  
أحيانا أخرى فتزداد وحشة المحرر المحترم ، وتلافيا لهذا الأمر واجابة  
لرغبة القراء والمشاركين الذين يحتمون ظهور المجلة كل اسبوع قد  
راينا أن نخص هذه الصفحة بما يقصه « المقص » اسبوعيا من الزميلات  
ودتم ، المحرر

النفس والطباع الانسانية ، كما أن الوحدة تخالف  
ناموس الطبيعة التي خلقت الرجل والمرأة ليتحدوا  
سويا وينشران روح البشر والحياة فيما حولهما  
وان القلب ليستطيع أن يضم جراحه ويستعيد  
نشاطه في فترة وجيزة فلا يجب على امرأة أن  
تسمر بخرج عزة نفسها اذا عدت أن « جها في  
وسعه أن يمد الي جانب امرأة غيرها .

يمتد كثير من النساء أن سورهن من زواج  
الرجل مرة ثانية من بعدهن ، دليل على تفانهن  
في حبه ، حقا أن هذا يدل على فرط حمن لكن  
لا تفنهن لا للرجال ، انها الانانية التي تتودهن  
والغيرة العمياء التي تستولي على أفئدتهم ، وانهم  
بإبداء هذه الفكرة لا يكثر من مطلقاً لحياة أزواجهن  
بعدهن ، ان الحسد ليس عنوان المحبة ولكنه  
« الدمغة المسجلة » لحب النفس والفرور الذي  
هو من خليقة الجنس البشري .

نعتقد صديقة لي ان زواج الرجل من بعد  
زوجته الاولى يوقها في حيرة واضطراب في  
« الآخرة » إذ كيف تقابل امرأة زوجها وجهاً  
لوجه في اليوم الآخر ؟! وهي لهذا تفعل أن  
يقضى زوجها العمر من بعدها معدداً فضائلها ،  
نادباً سوء حفظه لفقده شطره الثاني قبل الأول ؟  
وشاء القدر الساخر أن يقضى زوج صديقتي  
قبلها ، وما هي الاستنان حتى تزوجت هي ثانية

هل للرجل أن يتزوج بعد وفاة زوجته ؟

« الدليل ميل » في عددها  
لأ « رررررر » لروجة « رررررر » حق الرجل في  
زواج بعد وفاة زوجته ، وهي كلمة سريعة قد  
تغضب الكهيات من النساء ولكنها مع ذلك  
كتب بأسلوب رائع مقنع وقد أحيينا أن نعرضها  
على نظر قرائنا فربما لمن في الموضوع رأي يسرنا  
أن نشره ان وفونابه ، وهذا ما قالته الكاتبة :  
« لا أرى وجهاً لمعارضة زوجي اذا أراد  
أن يتزوج مرة ثانية من بعدى ، اذا مات أما قبله  
بل اني ألححت عليه أن يفعل واقترحت أمامه  
بضمة أ « رررررر » أنهم يسعدنه اذا تزوج منهم .  
لست أعتقد أن زواج الرجل مرة ثانية معناه أنه  
نسى شريكته حياته وعفى ذكرها من قلبه نهائياً ،  
بل على القينس أن الرجل الذي يقدم على ذلك  
يعترف ضمناً بالسعادة التي لقيها في الزواج فهو  
يرغب فيه ثانية لمجرب حفلة مرة أخرى

« رررررر » الرجل بقية حياته وحيداً في عزلة  
تامة لأنه كان سي « الخط » وفقد زوجته ؟! أنه  
لا يستطيع أن يعيش بقية أيامه على الذكرى  
اثملة ولا أفهم لم لا تكون سعادة الرجل بالغة  
منتهها في زواجه الثاني مع عدم خيائته لذكرى  
زوجته الاولى ؟!

ان الحزن الدائم والانتباض لا يأتلفان مع



## الثورة !

بقلم الأستاذ سعيد عبده

« يا أي »

لم يكن الحب على ما أدلن في أيام شبابكم عاراً يا أي ... وفي حياتك الطويلة الحافلة لابد أن يكون هذا الحب قد صادفك مرة مغرباً في عين امرأة ، أو خافقاً خفقة الحجل في صدر فتاة عفواً يا أي فلم تكن قلوبكم يومئذ من حجر ، ولا كانت خطاكم يومئذ عرفت طريق الاضرحه ومساحده ، مسرورين بمرحها مسدس ولم تكن أيديكم تمت يومئذ عبث المسابح تقتلون فيه الوقت من مطمع الفجر الى مغرب الشمس الى خوف الظلام . ثم المرأت يا أي ... ألم تكن في أيامك فتاة ؟ أم ترددت بك حروف الفردوس والباريسيت تقواكم ايوم صلاه . يا أي علي زواج دكرت حميه هي سمك كاهن . يا أي عرفت كيف تذهب الى الله بين التوبة والندم ، تذهب بالكاش تبحث لها عن شارب جديد ؟ يا أي الروح الذي تفرقون فيه اليوم كفارة مضحكة عن ماض خفي طويل لعت فيه العيون النحل دورها المعروف ؟ يا أيست تهدئك الطويلة ، نصفها المستقل المهديد ، ونصفها لفاضل المحروق الانامل على لمبتلك الجرة الساوية المشتعل في جسد حواء الجميل ؟ عفواً يا أي ، فلم أعد أحشاك . ولئن أقس في عتابك اليوم فلا أن عصاك أصبحت أقصر من أن تنالني بسوء ، ولاني أرثي لفتية أبرياء يوشك بخداقك الاعمى أن يلقى بهم ضاربين الي غمرة النلال

الى الماضي يا أي ، الى حيث كنت بين يديك عجيبة مطاوعة تريد أن تنحت منها عملاً لقداسة لولاية والصالح . أتذكر يوماً علمتني الصلاة في

ساعة من عمري وأزمنتني أن أتبعك كاخيل من البيت الى المسجد ومن المسجد الى البيت يومئذ كنت غوراً أن يتحدث الناس عنك بأن لك طفلاً كائناً لكه يسد الله ولم يكديبرح المهدي ، فأفساك هذا الفخر أن تفكر في أمرى كطفل له نفس تزوبه الى عيش خالص من كل أوضاع الحياة ، وقلب يطفح شهوة الطفولة الى اللهو واللعب ، الشهوة التي كانت تخنقه بغصة كلها مر من خلفك في رحلاته الناعمة على أطفال يلعبون . كنت أنت تذكر الله خاشعاً في صلاتك لانك تحبه وتحشاء وتعرف عظم . يا أي الأرض والنساء سوكان هو من خلفك برتاً كما كان من ذنوب حاضره وماضي ، خالماً كما كان من كل حساب بينه وبين الله . يهذي هذياناً منتظماً بالفاظ لا يفهمها ، بينما قلبه يحطمه الألم على أن (الله) الذي عرف اليه هذه التحيات كلها لم يكن كرة من الجلام يتقاذفها لاهياً مع زملائه الصغار ! وعلى أن (النبي) الذي لم يذكر أنه صادف يوماً أو صاحبه أو حزن عليه مرة أو رآه ، ولم يكن طفلاً يقاسمه لعبة ، الككا أو عصفوراً يشد ساقه الى خيط ثم يطلق في الجو مستمتعاً لحظة بلذة الحكيم والسلطان ، أو عروساً من الحلو يدللها في الصبح ويلهو بها في الظهر . يا أي كما في مساء ما حمل صلاه يؤديها لربها في هيكل الطاعة الراضية واليقين الصادق والايمان العميق ؟ لكن طفلاً يساق الى الصلاة أجهل ما يكون بحلال الله ! اعترف معي يا أي أن صلاته هزل وضلال ، وأن الطفل كان على هدى يوم خفي له أن يستش عليك في سجودك قائلاً لولا أنه لم يس من ذراعيه قوة ، ولولا الخوف من فشل تؤدبه عصاك ؛ ثلاثة أعوام يا أي في هذا الخيال المضني ثم انقذته المدرسة من صلاة الظهر ، واضطر كل سألته

من أن يكتب عليك عامداً من بعد لك انه صلاها هناك وصلاة العصر زعم لك انه يؤديها في طريقه الى المنزل بمسجد على هذا الطريق ! فليكن كذب ، وليكن كذب دائماً ، مادام الكذب منجاة . ويص من قلبه ألف بركة كل يوم على هذه الرديئة المسيرة التي كفلت له بعض ما فقد من وسائل اللهو واللعب كان هذا المسجد مغلقاً من نصف عام يا أي ، ولا ذكر الطفل من سعى لك بهذه الفتنة الصارفة . لكن الذي يذكره ولا ينساه ألب ربنا ما حوره لا يزال حتى اليوم يرى آثاره على كنهه حتى في امرأة وعاد الطفل من خدمك يصلي . بينه وبينك نفس الحياة . وبينه وبين الله خراب لا يمس فيه ايمان . وبينه وبين نفسه حزن وجحش وسدوا كلها لعنت . كان يصلي من خلفك يا أي من غير وضوء . وكان أحياناً يكبر التكبير الا انه لم يسمع من لي بعض طوره على حذر . يا أي عرفت من صلاهك الاحمر استرق احتما على اطراف قدميه ، من حشك ثم رد حاشك السلام !

يا أي من سبب سبب في ذلك . يا أي حتى لا تحضر في الصلاة . يا أي من كان يكبر في صلاة الصبح ويلهو بها في الظهر . يا أي كما في مساء ما حمل صلاه يؤديها لربها في هيكل الطاعة الراضية واليقين الصادق والايمان العميق ؟ لكن طفلاً يساق الى الصلاة أجهل ما يكون بحلال الله ! اعترف معي يا أي أن صلاته هزل وضلال ، وأن الطفل كان على هدى يوم خفي له أن يستش عليك في سجودك قائلاً لولا أنه لم يس من ذراعيه قوة ، ولولا الخوف من فشل تؤدبه عصاك ؛ ثلاثة أعوام يا أي في هذا الخيال المضني ثم انقذته المدرسة من صلاة الظهر ، واضطر كل سألته

في معك الى ظل الله هوى بنا الى حيث لا أعلم في  
أي سبيل نناق !

قد تعجب يا أبي - ان كانت هذه الصدمة  
العانية قد تركت في نفسك موضعاً لمحب - من  
هذا الخلط بين الحب والترية والدين في هذا التمرد  
الطويل - صبر يا أبي .. لقد صبرت علي طفيليك  
عشرين عاماً في ذلة العبد وطاعة الاسير - لا تستطيع  
أن تصبر على ثورتى طفلات ؟

عجبت يا أبي يوم حرمت على التدخين - كيف  
تحمل نفسك ونحرمة على سواك ؟ لم اكن يومئذ  
أحب طعمه ولا رائحته ولا كنت فكرت ان اخذه  
فلما ولا سلوة - لكنها كانت تحية تقدم بها ضيف  
من سيوفك خرقها كارهاً وفي نفسي الا تعود الى  
هذا الاله الكريه - لو أنك أخذتني يومئذ بالدين  
والنصيحة لمسلت لك معذرتي واستغفرت لك  
عن ذنب لم اكن جانيه : ولعنت ما عشت في لعنة  
الدخان وشاربيه - لكن القرب يا أبي - ابدأ لن  
يكون وسيلة من وسائل الاصلاح - ابدأ لن يدعن  
الطفل له وهو عالم انه جزاؤه الاكبر وعذابه الاخير  
ثم تذكر يا أبي ان آدم كان يمكن الا يرى الشجرة  
ولا يقربها لولم تحرم عليه ولولم يخرقه الله الشيطان  
بأبهي مافي الحرام من ألوان !

كان التدخين قصفا لا تنسج له ثروة شاب ،  
فقدت يدي الى سجنائك سارقاً : ثم الى اذنك  
الزمها كل يوم بمطلب مدرسي جديد ... المدرسة  
تطلب كتاباً : المدرسة تقيم احتفالاً : المدرسة تجمع  
اعانة لتلاميذ فقير ...

المدرسة لم تطلب شيئاً يا أبي : ولم تحتفل باحد ؛  
ولم تفكر في اعانة فقير ؛ لكن القصف الذي ابتدا  
بالتدخين كانت تتشعب نواحيه : واللص الذي  
عرسته في نفسي يا أبي كان شرها لا يسع - كان  
فرحاً بان ينتقم منك بهذا السلاح المتكرر ، كان  
يتغذى بهذا اللون الضاحك السهل من الوار الحياة  
كان في لهوه بطلا من أبطال الخرافة لا خلق بعصمه  
الا خلق المين والكذب ، ولادين يعرفه الا دين  
الشباب المتسامح : ولا رب يعبه الارب الجراء  
والصفراء : ولا فردوس يرقه الافردوس الاحضان  
والقبالات ... اسفاد يا أبي لقد مد الناس يده الى  
جيبك أخيراً ، ذلك أن المرأة أرادت ، ويقول

الناس ما يريد المرأة يريد الله . وأنت أيها الوالد  
الطيب تحاسبني على السحتوت والدائق ولا تدري  
أن جيبك مخروق ينساب الى يدي من فروجه  
أضعاف أضعاف ما يسمح به حرصك المشجع .  
حدثني جدي يا أبي أنك كنت في شبابتك « شقياً »  
وليس الشقاوة معنى في قاموس جدي الا الاسراف  
في مغازلة النساء ! وهل أنا الا قطرة من دمك ! وهل  
كان هذا الدم في شبابه يري في الحب شبهة ذلة أو عار ؟  
لقد أحبت يا أبي اذن : أحبت يدي ولساني يدي  
تعلي ولساني يزور أما قلبي فظل عالماً بتلك الفتاة  
التي أحترتها لي عروساً ، بتلك الحسنة الواحدة  
التي استديتها الى في حياتك راضياً : بتلك الوسوسة  
النقية التي كنت أحس حين أنهما أن جروح نفسي  
المنهكة تلثم ، راضتي نظراتها يا أبي أكثر مما  
راضتي تحيانك وصلواتك ، وهدتني بسمنها أكثر  
مما هدتني ركعاتك وسجدياتك . وطامن سلامها من  
جماعي مالم يطامن وعيدك وتهديدك عمتني أنت  
الكذب بعصاك ، فعمتني هي الصدق بعقبها . وعمتني  
أنت بطفيليك الكفر : فعمتني هي الايمان بسكونها .  
وطبعت قبالاتك على جبينى صورة معركة بين طفل  
وادع ضعيف وشرذمة من اللصوص  
الأقوياء ، طبعت قبالاتها على فمي صورة سرب  
من الملائكة يخنوع على مريض مشرف فيمسح عن  
عينه دمة الأسى . ويفسل من قلبه وصر الوباء .  
وشعرت يا أبي في النهاية أنني اصفو ، وأحسست  
أننى استطيع ان ابدأ يومئذ في طاعة الله ، تأمل  
يا أبي : انها لاتصلى ولكنها أنقذت غريقاً ، أما أنت  
فتصلى وتغرق الابرياء . انها يا أبي تعيش من دنياها  
الطاهرة في محراب ؛ أما انت فتعيش من أخراك  
الخاطئة بين أصنام وأوثان

صل يا أبي ، صل حتى يضج لصلاتك أهل  
الارض وعوالم السماء . صل ماشئت فذل غفر الله  
لك بصلاتك ذنوبك جميعاً فلن يغفر لك اعتمادك  
على سعاية عجوز لتقطع بيني وبين الحسنة الواحدة  
التي أسديتها الى في حياتك - بيني وبين العزاء  
الفرد الذي كدت انسي فيه مظالم أعوام ، بيني  
وبين الفتاة التي طهرت نفسي من دنسها وكانت  
كفيلة أن تملأ حياتي أمناً ودعة وطاعة وهناء ،  
قالت العجوز اننا اخوان في الرضاع ، فقص

رأت أمها أرضعت أختي مرة . . . واذن فكلانا  
على صاحبه حرام !

عنها كانت صادقة يا أبي افتدري ان كنا نحن  
يوم اعتدت أختي - ساعها الله - على صدر هذه  
الأم الصالحة فسرقنا بالاكراه قطرة من لبنها  
المقدس ؟ كنا حامين في ضمير الغيب يا أبي . فلما  
نحن وأمهات يلهمن بالاثداء ، ويتبادلن اللهو في  
ارضاع البنين ؟ ومتى أخذ الاطفال بذنوبهم حتى  
تؤخذ نحن بذنوب غيرنا من الاطفال ؟  
انه لبن امرأة ككل نساء الدنيا : طعام وشراب  
أفترض يا أبي ان يحرم عليك غرامك لانكما شربتما  
لبناً من ثدى بقره واحدة : أفترض ان تحرم عليك  
حياتك لانكما اكلتما من طعام واحد ؟ فترض ان  
تحرم عليك آمالك لانكما شربتما من ماء نيل واحد ؟  
اذن يا أبي فما للأفراح نراها في كل يوم وليلة  
ولماذا يفرح الناس كلهم وأنا من دونهم أبسكى  
وأشقى وأتألم ؟ وابن البر يا أبي اذا تبسط يملك لابنك  
الجائع بالطعام بينما يسراك تغرس في صدره الخنجر  
ولسانك يقول : تلك مشيئة الله ؟ وابن حنان الابوة  
اذا كنت تترك عجوزاً تلعب بحياة أولادك وآمالهم  
كانهم ودع . حتى اذا استعانوك عليها أغتصبها عليهم  
وقلت هذا دين الله ؟ وأين العدل يا أبي اذا كنت انت  
« الشقى » الذي أحب وأذنب وقاسي تنسى كل  
هذا فتعصب نفسك باسم الله جلاداً على رقاب المحبين  
وما أنت يا أبي وما عجوزك وما اعوانك جميعاً في  
دنيا اتم فيها الرعاية الفانية والتاج لله وحده  
والصولجان للشيطان ؟ وما انت حتى تحطم طفولتي  
باسم الدين . وتحيل باسم الدين شبابي وآمالى الى  
حطام وأتقاض ؟

استنصر عصاك ماشئت يأبت ، فقد فر الطائر  
السجين من قفصه المظلم . لقد نظر الله اليه كضحية  
مظلومة فغفر له ورضى عنه . وأبنت في جناحه  
ريشة قوية أغنته عما أبنت فيه انت من رغب  
ضعيف . سوف أكون أرحم بك يا أبي مما كنت  
لي . ولن أركك من أمري كما تركتني من  
أمرك في ظلام

لقد عثرت على كثر أو قل على ضرع حلوب ،  
وقد لا تنفيق من صدمة هذا الخطاب قبل أن اكون  
أنا في بلاد بعيدة العب فيها بالذهب وافترع الحياة

# أين تباع

## مجلة الناقد

( في بلاد العراق العربي وخليج فارس )

قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد  
حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد  
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية  
( بمدينة البصرة ) العراق وكيله علما  
لها في الجهات الاتية الذكر . فالرجو  
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل  
شؤون « الناقد » من اشتراكات  
والاتفاق علي الاعلانات وخلافه  
ومراجعته في ذلك

## السودان

تطلب

من مكتبة البازار السوداني ، فروعها

بسطره وواد مدي والايض

وام درمان وسنجه

## بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة  
خضر افندي النحاس متعهد بيع الجرائد  
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواق

## تونس

من حضرة علي الجندوبي

صندوق بوسته ١١١

## في باريس

تباع مجلة الناقد في باريس في الكشك  
نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام  
كافيه دي لاييه

Kiosque 213

12 Boulevard des Capucines

عزيزي فوزي :

حينما تصلك هذه الرسالة تكون الباخرة قد  
حملتنا « زوجي » وأنا الى أرض الوطن ... نعم  
يا صديقي انني متزوجة ، وهذا الرجل الذي قدعته  
لك كاخى ليس الا زوجي ، وليست سياحتنا هذه  
الا زهرة من زهور شهر العسل أحيانا أن تملأ  
أنوفنا منها رائحة الشرق اجميل !

أتذكر يا صديقي يوم عرضت عليك الزواج في  
أول يوم من ايام « أبريل » ؟ ستضحك يا صديقي  
طويلا من هذه الا كذوبة المحكمة التي اراد زوجي  
أن يتركها لك تذكرا من فكاهة العالم الجديد !  
انا لن ننسى أبداً تلك الايام السعيدة التي  
قضيناها في مهد الفراغة ، ولن ننسى مطلقا ذلك  
الكرم الشرقي المجسم الذي تمثل لنا في شخصك الوديع  
واذا عز عليك أن نساfer من غير وداعك  
فاذكر أن للظروف دائما احكاماً قاهرة

زوجي يحبك ويشكر ولا يفار اذا أرسلت  
لك مع هذه الرسالة القصيرة قبلة  
اذا قدمت يوماً الى أرضنا فثق أن هناك  
أصدقاء ينتهجون بلقائك كثيرا  
لورا

|||

سميد عبده

طبق الاصل

فوزي

يا بني وقبل لي اخوتي الصغار

في عرس بديع . ليست هناك عصا ولا سوط كلا  
ولا صلوات ولا سرقات ، وسوف اغتفر عذابي  
لك وللزمن . بل سوف أنسى غرامي وأنساك  
ان هناك يا بني عروسا تحبني وسوف احبها على  
مر الزمن ولو عرفانا باجميل

كنت في دار الأنايوم الثلاثة الماضي وصادفتها  
هناك قطعة من صراحة العالم الجديد ، فحوكا  
لا تمل الفكاهة ، جميلة ... جميلة جداً يا بني  
كانت معي امصورة وكانت معها اخرى ، وكانت  
هاتان المصورتان صالة الحديث ، الحديث الذي بدأ  
بالتموير ثم انتهى بالعواطف بمد ثلاث ساعات ، ثم  
انقطع ليتصل في الايام التالية ولينتهي بمشروع زواج ؟  
لأنهمك التفاصيل يا بني ؛ لكن قد يهيك أن  
تعلم أنني حريص على أن أنجو بأخوتي من مخالب  
السبع ؛ فلن يأتيهم كما أتاني رسل من عند الله  
ينقذونهم من أقفاس البنى والطفيان ... أما  
سبيل هذه النجاة فسأرسل باسمهم كل عام مبلغاً من  
المال اشترط قبل تسليمه لهم ان يكونوا في مدرسة  
راقية تحول بينهم وبين تعاليم المبكرة ، التي اعتبر  
نفسى تجربة سافرة على فسادها وخلوها من كل أثر  
للتهميز الصحيح . والآن وداعاً اوداعاً الى الابد  
يا بني وقبل لي اخوتي الصغار

## وابور غاز بريموس الاصلى

هو أول ماركة مضمونة معروفة منذ ٣٥ سنة

## اهتموا بالحصول

على وابور بريموس الاصلى

ولاحظوا الاسم مكتوباً

على خزان كل وابور

باللغة العربية



## وتأكدوا قبل المشتري

من هذه الماركة المسجلة

الوكيل العام بالقطر المصري والسودان

أرمات انيلمان وشركاه باسكندرية

ومصر وبور سعيد والخرطوم





السيدة انصاف رشدي